جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة

ميدان: الآداب واللغات

فرع: الأدب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تطبيقية

رقم: ل ت14

إعداد الطالبتين :

مردف خديجة

زروق عائشة

يوم:02/06/2025

تعليمية مهارة الكتابة وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

لجنة المناقشة:

سهل ليلى	أ. د.	بسكرة	رئيسا
تاوليليت أحمد	مح ب	بسكرة	**مشرفا ومقرر**
شودار سامية	مح ب	بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله العظيم ونحمده على ما أعطانا من أستاذنا المشرف الدكتور أحمد تاوليليت، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا العمل، وبسط إلينا يد العون في إنجاز هذا البحث، ومازالت هذه اليد مبسوطة إلى يومنا هذا فله منا جزيل الشكر على ما أسداه لنا من نصائح وتوجيهات، وإلى لجنة المناقشة لقراءة هذا البحث والإقبال على تقييمه.

إلى أساتذة قسم الأدب واللغة العربية لهم منا جزيل الشكر والامتنان .

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ،ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ، ولا تطيب الآخرة إلا برؤيتك

الله جل جلالك إلى حبل الله الممدود بين الأرض و السماء ...

أشرف الخلق محمد و آله الطيبين الطاهرين

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ...إلى من علمني العطاء بدون انتظار ...

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ... والدي العزيز _مردف محمد_

وإلى ملاكي في الحياة ...إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان أمي الغالية

إلى نجوم سمائي المتلألئة و سندي في الحياة إخوتي .

و إلى ابن عمتي و أبي الثاني

سطافي لخضر و زوجته وإبنتهم الكبرى _سطافي حنين_

الذين كان لهم الفضل الكبير في وصولي لهذا المستوى .

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحظاته رعاهم الله و وفقهم

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي .

مردف خديجة

إهداء

من قال: أنا لها" نالها"

وأنا لها، وإن أبت رُغمًا عنها أتيتُ بها.

إلى التي جعلَ اللهُ الجنةَ تحتَ أقدامها، إلى من زَيّنت اسمي بأجمل الألقاب، ومن دعمتني بلا حدود، وأعطتني بلا مقابل ،إلى من علمتني أن الدنيا كفاح، وأن سلاحها العلم والمعرفة ،إلى من غرست في روحي مكارمَ الأخلاق مُعلمتي الأولى، وطبيبتي الأولى، وملهمتي ومحبوبتي، أهديكِ هذا الإنجاز الذي لولاكِ لما كان أهديكِ مراحلي كلّها،وإنجازاتي بمجملها جملةً وتفصيلاً كنتِ لي النورَ في دربٍ شاقٍّ... مضينا فيه معًا طريقًا لم يكن محفوفًا بالسهولة، إلى من رحلت قبل أن تقطفَ ثمارَ زرعِها، وجهدِها إلى من فارقتني بجسدِها، وما زالت روحُها تُرفرف في سماء حياتي إلى تلك الروح الطاهرة (والدتي محبوبتي رحمها الله)، وها أنا أهديك علما وشهادة ، ممتنة لأن الله اصطفاك أما لي.

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، ومن دعمني بلا حدود بعد الله فخري واعتزازي والدي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني على رأسهم حبيبتي أختي ، والى إخوة وأخوات ورفيقات المشوار اللاتي قاسمتني لحظاته رعاهم الله ووفقهم إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي.

زروق عائشة

مقدمـــة

اللغة العربية أكثر اللغات انتشارًا في العالم، وتمتاز ببنية لغوية رصينة، وبفصاحة، ووضوح لا مثيل لهما، مما منحها مكانة مرموقة بين لغات البشر، خاصة بعد أن شرفها الله تعالى بأن جعلها لغة القرآن الكريم. وتعد اللغة كذلك أداة أساسية من أدوات التواصل، يعبر الإنسان من خلالها عن أفكاره ومشاعره، ويتفاعل بها مع الآخرين، مما يعزّز من قدرته على بناء علاقات ومعارف متنوعة في مجتمعه.

وفي هذا السياق، يُعد تعليم اللغة العربية في المدارس هدفًا محوريًا، لاسيما أنه يسهم في تنمية مهارات المتعلم التعبيرية والفكرية، سواء على المستوى الشفوي أو الكتابي. ومن هنا تنبع أهمية التركيز على المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، باعتبارها مكونات متكاملة لبناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلم. ورغم هذا التكامل، تبقى مهارة الكتابة واحدة من أكثر المهارات تعقيدًا، إذ إنها لا تقتصر على مجرد نقل الكلمات، بل تتطلب قدرة على تنظيم الأفكار، وانتقاء الألفاظ، والالتزام بالقواعد النحوية والإملائية والصرفية التي تعزز وضوح النص ودقة المعنى.

فالكتابة نشاط عقلي تعبيري، يعبر فيه المتعلم عن ذاته، ويجدد فيه معارفه ومهاراته وفهمه للغة والمضمون، ما يجعل تعليمها عنصرًا حيويًا في رفع مستوى التحصيل اللغوي بشكل عام. وإذا ما أُحسن تعليم هذه المهارة ضمن بيئة تربوية داعمة، وبأساليب حديثة تراعي الفروق الفردية، فإنها تصبح أداة فعالة في ترسيخ المعرفة، وتطوير التفكير الناقد، وبناء شخصية قوية، واثقة، ومتوازنة.

فنظرًا للأهمية البالغة التي تحظى بها مهارة الكتابة في بناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلم، فقد ارتأينا اتخاذ هذا الموضوع عنوانًا لدراستنا البحثية التي جاءت تحت عنوان: "تعليمية مهارة الكتابة وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". ويعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى مجموعة من الدوافع، أبرزها:

- ميلنا الكبير نحو ميدان التعليم، وحرصنا الدائم على الإسهام في تطوير العملية التعليمية.
- اهتمامنا الخاص بالمتعلم، ورغبتنا في الوقوف على العوامل التي تسهم في تحسين تحصيله اللغوي.
- رغبتنا في معرفة أثر تعليم مهارة الكتابة في تعزيز التحصيل اللغوي، والوقوف على أبرز التحديات التي قد تواجه المتعلمين في هذا المجال.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من المكانة البارزة التي تحتلها مهارة الكتابة في الساحة التعليمية، إذ تعد من المهارات الجوهرية التي يُعتمد عليها في الحكم على مدى تحقق أهداف التعلم، وقياس مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلمين، ما يجعلها مؤشرًا دقيقًا على النجاح أو الفشل في العملية التعليمية. وتسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عملية تعليم مهارة الكتابة، باعتبارها أداة أساسية في تقييم مخرجات التعلم، واستكشاف مدى تأثيرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم،وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي:

-إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس الانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر في سعة الأفق ورحابة الإبداع.

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.

– إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

– تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق، أو كتابة المذكرات والخواطر.

ومن هذا المنطلق، نطرح الإشكالية الأساسية الآتية: ما أثر تعليمية مهارة الكتابة في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية عدد من الأسئلة الفرعية، على النحو الآتي:

1. ما مدى إتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارة الكتابة؟
2. ما الأساليب التعليمية الأكثر فاعلية في تنمية هذه المهارة لدى التلاميذ؟
3. ما الصعوبات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في تعليم واكتساب مهارة الكتابة؟
4. ما العلاقة بين تعليم مهارة الكتابة وتحصيلهم اللغوي؟

وللإجابة على التساؤلات التي تثيرها الإشكالية، اعتمدنا في هذا البحث خطة، سارت وفق الترتيب الآتي:

مقدمة وفصلين: فصل أول موسوم بـ "مفاهيم أساسية في البحث"، تطرقنا إلى:

- أولا: تحدثنا عن التعليمية وأهم عناصرها.
- ثانيا: تطرقنا إلى المهارات اللغوية وأنواعها.
- ثالثا: تحدثنا عن مفهوم التحصيل اللغوي.

أما الفصل الثاني، فقد خُصص للجانب التطبيقي، المعنون بـ "أثر تعليمية مهارة الكتابة في التحصيل اللغوي"، وتضمن:

أولا: "الدراسة الاستطلاعية للبحث"، تطرقنا إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها، وكذلك اتبعنا المنهج المعتمد للدراسة، وعينة الدراسة، وحدودها، وأدواتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

ثانيا: فقد خُصّص لعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ثم تفسيرها.

وفي الأخير، ختمنا البحث بخاتمة احتوت على أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، وكانت بمثابة الإجابة على التساؤلات المطروحة في المقدمة.

وفي إطار سعينا لتحقيق أهداف هذا البحث، تم الاستناد على المنهج الوصفي كإطار عمل للجزء النظري، مما أتاح لنا استكشاف المفاهيم والنظريات المتعلقة بالموضوع. معتمدين على أداة التحليل في الجزء التطبيقي، فقد استخدمنا المنهج الإحصائي لجمع وتحليل البيانات، مما ساهم في تقديم نتائج دقيقة تدعم استنتاجات البحث وتعميق فهمنا للظاهرة المدروسة.

ولإنجاز بحثنا، ارتكزنا على دراسات سابقة ومجموعة من المصادر والمراجع المتنوعة التي ساهمت في إثراء بحثنا، نذكر منها ما يلي :

_تعليمية مهارة الكتابة في الطور الابتدائي _السنة الأولى نموذجا_

_تعلم آليات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية _السنة الأولى نموذجا_

_مهارة الكتابة ونماذج تعليمها .

_خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات .

_محسن علي عطية: الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية .

_كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهارته .

_رشدي أحمد طعيمة وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها تقويمها.

ولا تكاد تخلو أي دراسة أو بحث من جملة الصعوبات والعقبات التي تواجه سيرورته. فمن بين ما واجهناه من صعوبات، نذكر:

- شساعة الموضوع وتشعب أطرافه، مما يصعب علينا تحديد المعلومات المطلوبة وانتقائها دون المساس بالمادة أو التقصير في حقها.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نشكر فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته علينا، ثم نقدم جزيل الشكر للدكتور المشرف "أحمد تاوليليت"، الذي رافقنا خطوة بخطوة في هذا العمل، ولم يبخل علينا بآرائه السديدة. ونرجو أن يكون هذا البحث في المستوى المطلوب، وأن يرقى إلى الآمال المرجوة منه.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية في البحث

تمهيد

أولا: مفهوم التعليمية وأهم عناصرها

ثانيا: المهارات اللغوية وأنواعها

ثالثا: مفهوم التحصيل اللغوي

تمهيد:

شهدت المنظومة التربوية التعليمية عناية في بالغ الأهمية باعتبارها الجهة المسؤولة عن مواكبة وتساير التقدم أثناء عملية التعليم باعتبارها المحور البؤري في حذو الفن العظيم الذي يستحيل تقديره بثمن إلا من يحسن إعداده ثقافيا وأخلاقيا وحتى مهنيا.

تحتاج العملية التعليمية إلى تخطيط وهيكلة من أجل التنفيذ والتقويم مما تسمى هذه العملية البيداغوجيا التعليم بالأهداف كونها مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية ذات طبيعة سلوكية .[1]

حيث "في صميم هذه البيداغوجيا التخطيط للنوايا المقترحة والتي ترتكز على مجموعة من الوسائل التي تستند إليها بهدف الوصول إلى نتائج ايجابية التي تساعد المتعلم أثناء العملية التعليمية في تلقيه المعلومات والمعارف لترسيخها في الأذهان" [2].

"فالطموح في واقع التنظيم التعليمي يرفع فاعلية ومردودية المقاربة بالكفاءات في الحقل التربوي، لأن المقاربة بالكفاءات إستراتيجية تربوية تقوم على أساس الإدماج والسعي نحو تكوين ذات المتعلم بشكل سليم وتام "[3]،وهي متمركزة حول المتعلم جاعلة منه هدف العملية التربوية ومحورها وتسعى إلى تنمية قدراته واكتساب مهارات وكفاءات بما يتناسب هذه القدرات من جهة وبما يتناسب مع متطلبات المجتمع من جهة أخرى .

[1]_ينظر: جميل حمداوي، بيداغوجيا الأهداف مقالة في موقع net.alakah.www، تاريخ إيداع بالتصرف 2013.09.24.، 2025.04.06.

[2]_ بن عزوز حليمة ، بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية ، برنامج اليومي: أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية الجيل الثاني من التعليم المتوسط ،جامعة أبو بكر بالقايد ،تلمسان (الجزائر)،منشورات وحدة البحث ،2017،ص64.

[3]_ قراراية حرقاس وسيلة ،تقييم مدة تحقيق المقاربة بالكفاءات الأهداف الجديدة في إيطار الإصلاحات حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية (رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي ، جامعة منتوي ، قسنطينة، 2017،ص218.

أولا: مفهوم التعليمية وأهم عناصرها

1: مفهوم التعليمية

التعليم عملية اجتماعية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهم العملية التربوية، حيث تعتبر التعليمية حديثة النشأة تسعى إلى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق والوسائل .

أ_التعليمية_لغة: جاء في لسان العرب " تعلم في موضع أعلم وقوله تعالى: { ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَۖ (1) خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَۖ (2) ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖۖ (3) وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِۖ (4)} [1]فمعناه أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ،ومعنى قوله علّمه البيان جعله مميزا بمعنى الإنسان حتى انفصل من جميع الحيوان"[2] .

وفي اللغة عامة " العلم: نقيض الجهل ،وتعلمت الشيء ،أخذته ،وتعلمتُ أي:علِمتُ "[3]

وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط " تعني تعليمي إرشادي وهي تعني أيضا: فن التعليم" [4]

ب_التعليمية _اصطلاحا: (يعرف محمد صالح حثروبي): أن مصطلح الديداكتيك ظهر سنة 1554 بصفة عامة أما في المجال التربوي كان سنة 1667 جاء مرادفا لفن التعليم، وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم [5] .

"مرّ هذا المصطلح ثلاث مراحل من تطور علوم التربية وهي:

---

[1]-سورة الرحمان،(4،3،2،1).

[2] _ابن منظور،لسان العرب ،مادة (ع .ل. م)،دار المكتبة التوفيقية ،القاهرة ،دط ،ج9،ص428.

[3] _أبو الحسين ،أحمد بن فارس زكريا ،معجم مقاييس اللغة ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ط1، 1984،ص624

[4] _سهيل إدريس ،قاموس المنهل الوسيط فرنسي_عربي،دار الآداب للنشر والتوزيع ،بيروت ،ط17، 2013،ص277

[5] _ينظر: محمد الصالح حثروبي ،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية،دار الهدى، عين مليلة ،الجزائر ،2012،ج1،ص126.

_الأولى: كان يعبر عنه بالطريقة. كقولنا طريقة تدريس الرياضيات، وطريقة تدريس العلوم، وطريقة تدريس القواعد النحوية والصرفية .

_الثانية: استعيض عنه بمصطلح (المنهجية)، فيقال منهجية تدريس الرياضيات، منهجية تدريس القواعد النحوية .

_الثالثة: أصبح يطلق عليه اليوم مصطلح التعليمية الخاصة، كقولنا تعليمية مادة الرياضيات..."[1].

أصبح ينظر إلى التعليمية على أنها نظام من الأحكام، ترتبط مباشرة بالظواهر المتعلقة بعملية التعليم والتعلم، يحللها على ضوء علاقة الارتباط بين عناصرها .

من ثم يمكن تقسيم الديداكتيك إلى قسمين هما:

_الديداكتيك العامة: التي تعنى بالدروس والممارسة الصفية، والاهتمام بالأنشطة الدراسية الفردية والجماعية، وتبيان الكيفية التي يوظف بها المتعلم المقرر الدراسي والكتاب المدرسي.

_الديديكتيك الخاصة: "تتعلق بمادة تدريسية على حدى أو مستوى دراسي معين"[2] .

وعلى هذا يمكن الوصول إلى خلاصة مفادها أن التعليمية العامة تهتم بالإطار التوليدي للمعرفة إذ يتم توليد القوانين والنظريات والمبادئ والتعميمات العامة لمفهوم التعليمية في إطارها العام على حين تهتم التعليمية الخاصة بالمجال التطبيقي لها .

[1] _خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن ،برج الكيفان ،الجزائر،ط3، 2007،ص132-133.
[2] _جميل الحمداوي، ديداكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ،دار الريف ، المغرب،ط2، 2020، ج1، ص16-17.

2: أقسام العملية التعليمية

أ_التعلم: "هو نشاط يقوم فيه المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه بهدف اكتساب معرفة، هو مهارة أو تغيير سلوك "[1]

ويعرفه محمد الحيلة " التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة ،ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير أداء الفرد " [2]

ويعرف أيضا حسب سياق النظريات السلوكية والنظريات المعرفية "هو تحسين شبه دائم على أنماط سلوك الإنسان نتيجة تفاعله مع الخبرات في البيئة المادية والاجتماعية، بحيث تمكنه من الاستجابة لموقف ما في الحياة "[3]

إذن التعلم هو العملية التي نألفها جميعا من واقع خبراتنا في المنزل، والمدرسة، والملاعب، والنوادي.. وفي ميدان العمل وهو تغيير في السلوك يحدث نتيجة لاكتساب خبرات سابقة .

ب_التعليم: نجد تعريفات كثيرة للتعليم فمن بينها

التعليم كما يعرفه (مهدي التميمي) بأنه " العملية التي يتم بها الوصول إلى المعرفة والتبصر أوتطوير المواقف والمهارات" [4]

ويعرفه أيضا بأنه "التصميم النظم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلم على انجاز التغير المرغوب فيه في الأداء، وعموما هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم " [5]

---

[1] _مسطور بشير،المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية، دار المفيد،الجزائر،دط،ص35

[2] _محمد محمود الحيلة ،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة، عمان،ط1، 1998، ص245.

[3] _محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي،دار المسيرة ،عمان، ص245.

[4] _مهدي حسن التميمي، مهارات التعليم ،دار الكنوز المعرفة،عمان،ط1، 2007، ص19.

[5] _محمد محمود حيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص81.

ويعرفه محسن علي عطية بأنه " نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو إنه معلومات تلقى، ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة "[1]

ومن هذه التعريفات نستنتج أن التعليم هو عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعلم .

ج_الفرق بين التعلم والتعليم: للتفريق بين مفهوم التعلم والتعليم يمكن القول : "إن التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية، فالتعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة كاكتساب الاتجاهات والميول والمدركات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية أما التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو ما نفعل أو ما نلاحظ ".[2]

وفي الأخير يمكن القول بأن التعلم هو عبارة عن مجموعة من الفعاليات التي تحدث في عقل المتعلم، أما التعليم فهو مجموعة من الفعاليات التعليمية التي يوفرها المعلم للتأثير على ما يدور في عقل المتعلم وهو عملية تحدث بقصد أو من غير قصد، كما أنه يحدث خارج المؤسسة التعليمية كالمنزل والمجتمع أو في داخلها أو في الاثنين معا .

[1]_محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ،دار الشروق،عمان،ط1، 2006، ص55.
[2]_مرجع نفسه ،ص233

3: عناصر العملية التعليمية

إن العملية التعليمية عملية تكاملية، تتفاعل فيها أطراف متعددة والمطلوب أن تجتمع هذه الأطراف بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم، لأن حصول أي خلل في طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية، وترتكز العملية التعليمية على ثلاثة عناصر هي:

أ_المعلم: المعلم مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في مراحل الدراسة الابتدائية ،والإعدادية ،والثانوية، وأحيانا تستخدم كلمة مدرس عوضا عن المعلم، ومن الناحية الأكاديمية كلتا الكلمتين تدل على من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما . أما من الناحية التربوية " المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل، وحسن الخلق، وسلامة التفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق " [1]

ولنجاح العملية التعليمية يجب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والسمات لأن يستطيع الكل منا أن يصبح معلما، ولكن لا يستطيع كل منا يقف أمام مجموعة من الطلاب أن يصف نفسه ناجح لأن المعلم الناجح له من الخصائص والسمات التي لا توجد إلا في القلة من المعلمين وقد تكون فطرية أو مكتسبة من مرحلة تكوينية ما، ومن تلك السمات والخصائص مايلي:[2]

[1] _جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر،عمان،دار مجلاوي للنشر، الأردن،2013، ط1، ص33.
[2] _مهدي حسن تميمي ،مهارات التعليم، ص69-70.

_أن يكون معلم متفرد وغير نمطي .

_أن يكون صحيحا بدنيا، خاليا من الأمراض والعاهات المزمنة، وعيوب النطق كالفأفأة والتأتأة لأن قد يكون لها تأثير سلبي داخل غرفة الصف .

_أن ينظر إلى أراء طلبته باحترام .

_أن يبتعد عن أساليب التعنيف والإهانة للطلبة .

_أن يتمتع بخلق عال يجعله المثل الأعلى لطلبته .

_أن يكون يجيد اللغات الأجنبية ويوظفها .

ب_المتعلم:" يمثل المتعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية، كما أنه الأساس في عملياتها ومتطلباتها فضلا على أنه الغاية النهائية لها، والعملية التعليمية لا تحدث إلا بوجوده وانتباهه وإدراكاته ومشاركته الذاتية وهذا يشترط اشتراطا جوهريا على المتعلم أن ينتقل كليا من وجوده في دائرة التعليم التي تعتمد على المعلم إلى وجوده في دائرة التعلم التي تعتمد على ذاته، وهذا التعلم مسؤولية المتعلم وليس مسؤولية المعلم" [1].

ويعرفه(كمال عبد الحميد زيتون) " المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكه " [2].

ويعرفه أيضا (أحمد حساني) بأنه " هو محور العملية التعليمية وهو أيضا مهيأ للانتباه والاستيعاب الذي يقتضيه استعداده للتعلم " [3].

وبذلك يعتبر المتعلم العنصر الفعال المستهدف الأول في العملية التعليمية .

[1]_ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ،ص43.
[2]_ كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهارته،عالم الكتب،القاهرة،ط1، 2003، ص81.
[3]_ أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية حول تعليمية اللغات، الجزائر،ط2، 2009، ص142.

ج_المنهاج: المنهاج هو كلمة تدل على كافة المواد العلمية التي تظهر على البرنامج الدراسي اليومي وكل النشاطات الأكاديمية والفعاليات الثقافية والترفيهية التي تحصل خلال ساعات الدراسة في المؤسسة التعليمية .

ويمكننا أيضا أن ننظر إلى مصطلح كلمة المنهاج بأنه يدل على كافة التجارب التعليمية النظرية والعملية التي يمر بها المتعلم، سواء كانت أكاديمية أو ثقافية أو ترفيهية أو سلوكية انضباطية .

وينقسم المنهاج الدراسي عادة إلى مواد تعليمية أساسية ومواد فرعية أو إضافية أو حتى مواضيع متنوعة ومختلفة تساعد في فهم المواد الأساسية .[1]

ومن هنا نستنتج أن العناصر جميعها لا يمكن الاستغناء عن أي ركن من أركانها، فإن غاب ركن منها أحدث خللا في نتائج العملية التعليمية، لأن لها تأثير كبير في العملية التعليمية، فالمتعلم هو المستهدف الأول، ثم المعلم لأنه هو الذي يتعامل مع المتعلم ويتولى تنفيذ المنهج الذي هو خطة التعليم التي يلتزم بها المعلم من أجل المتعلم

[1] _ينظر: أحمد مصطفى حليمة،جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر،ص62.

ثانيا: المهارات اللغوية وأنواعها :

اللغة كيان مترابط، تتكامل فروعه لضمان استخدامها بشكل سليم. ويسعى متعلم أي لغة بما في ذلك اللغة العربية إلى تحقيق أداء لغوي صحيح استماعًا وتحدثا وقراءة وكتابة، بهدف التواصل الفعال مع الآخرين، ولا يمكن أن تستقيم أي عملية تعليمية دون وجود عنصر التواصل اللغوي، إذ يقوم هذا التواصل على أربعة أركان:

المتكلم، والمستمع، والقارئ والكاتب. ومن هنا اكتسبت المهارات اللغوية أهمية بالغة في تعلم اللغة العربية، وأصبحت هدفا تربويا أساسيا وأداة جوهرية للتواصل الإنساني حيث تستخدم في إنتاج الأفكار وفهم أفكار الآخرين لذلك لا يمكن للمتعلم تحقيق الكفاءات المطلوبة في مختلف الأنشطة التعليمية إلا إذا امتلك مهارات اللغة وأتقن استخدامها.

1: تعريف المهارة :

أ- ".[1]جاءَ في *لِسانِ العَرَبِ* أنَّ "المَهارَةَ" منَ الجَذْرِ اللُّغَوِيّ (م-هـ-ر)، وتَدُلُّ على **الحِذْقِ وَالإِتْقانِ فِي العَمَلِ**، وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ بِهَا السَّابِحُ المُجِيدُ، وَجَمْعُهَا "مَهَرَةٌ."

أَمَّا في *المُعْجَمِ الوَسِيطِ*، وتُعْرَفُ المَهارَةُ في المُعْجَمِ الوَسِيطِ أَنَّهَا:

"المَهارَةُ: أَحْكَمَهُ، وَصارَ بِهِ حاذِقًا، فَهُوَ ماهِرٌ، وَيُقالُ :مَهَرَ فِي العِلْمِ، وَفِي الصِّناعَةِ، وَغَيْرِهَا."[2]

ب-اصطلاحا: تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، مع التكيف الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل.[3]

[1] _ابن منظور، مادة(م هـ ر)،لسان العرب ،ص184.

[2] ._مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ، مادة(م.هـ .ر)، ص889

[3] _ينظر:عبد المجيد عيساني ،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة دار الكتاب الحديث،القاهرة،ط1،2012،ص106

وكلمة مهارة لها عدة معاني مترابطة، فهي :"نشاط معقد يتطلب مدة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة".[1]

وهي" تحويل المعرفة إلى سلوك ويستلزم ذلك أن يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها فمهارة الحوار مع الآخرين مثلا، أو مهارة مناقشتهم وتعليمهم وإقناعهم وتحفيزهم على العمل والقراءة لهم والاستماع إلى أحاديثهم غير ذلك من المهارات تحتاج إلى التدريب بعد توفر الموهبة والرغبة والنضج الذي يترسخ في الإنسان وتصبح سلوكا لديه".[2]

ولقد عرفها خالد عبد الرزاق أنها:" قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تآزرا وتكاملا بين أعضاء الحس، وأعضاء الحركة، بحيث يصبح أداء الفرد صائبا ومنجزا بسرعة، فالمهارة هي انعكاس لأداء يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان لنشاط معين، ويمتد كذلك ليشمل المهارات اللغوية والحسابية ".[3]

من خلال هذه التعريفات، نستنتج أن المهارة هي قدرة لغوية تتسم بالسرعة والكفاءة، وتشمل مجموعة من الأنشطة التي قد تكون حركية، أو حسية، عقلية، أو اجتماعية.وتتطور من المستويات الأساسية إلى المهارات الأكثر تعقيدا، مما يساهم في تحسين الأداء في مختلف المجالات.

[1] _رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1،2007، ص109.

[2] _أحمد عزوز،الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال(جامعة 1 أحمد بن بلة)، وهران،(د.ط)،2016،ص75.

[3] _خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، ص 261.

2: أنواع المهارات اللغوية:

تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام رئيسة : مهارة الاستماع ومهارة التحدث مهارة القراءة ومهارة الكتابة وسنعرض هذه المهارات على النحو الآتي:

أ: مهارة الاستماع:

تُعدُّ مهارة الاستماع أهم المهارات اللغوية، وتأتي في الصدارة من حيث الأهمية والترتيب الصحيح للمهارات، وهي مشتقة من الجذر اللغوي (س م ع) والتي تعني في معجم الوسيط أنها: سمع لفلان، أو إليه، إلى حديثه، سمعا وسماعا.أصغى وأنصت، وسمع له أطاعه. وسمع الصوت، وبه أحسته أذنه.[1] وعرفها طميعة بأنها: "عملية إنسانية، تهدف إلى اكتساب المعرفة، من خلال التواصل المقصود. بحيث تحلل فيها الأصوات، وتشتق معانيها بحسب الموقف الذي يجري فيه الحديث، من خلال الاستماع الجيد، وعدم التشتت، والتركيز على المادة المسموعة".[2]

يعرف الاستماع بأنه: تلك العملية الإنسانية الواعية المدبرة لغرض معين وهو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس بالمجتمع في مختلف حالات التواصل وخاصة المقصود وتحال فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجرى فيه التحدث، وبذلك تتكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صورة مسموعة خامسة أو مسموعة ومبصرة معا ومن ثم تكون أبنيه للمعرفة في الذهن

[1] _ينظر :مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ،مصر، ط1، 2004م، ص449.

[2] _رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، معهد اللغة العربية 1402هـ ،ص 80,

خلال الاستماع الذي لابد فيه القصد من الإنصات وخلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه وهذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها.[1]

مما سبق نستنتج أن مهارة الاستماع عملية واعية ومدروسة تهدف إلى اكتساب المعرفة.وتتمثّل في استقبال الأذن للأصوات المنطوقة وفهمها بناءً على المعرفة السابقة للمستمع، وسياق المحادثة، والموقف الذي يدور فيه الحوار. ومن خلال هذه العملية، تتشكل الصور الذهنية في الدماغ، إمّا عبر الاستماع وحده، أو من خلال الاستماع المصحوب بالمشاهدة.

1. أهداف مهارة الاستماع:

- تهدف مهارة الاستماع إلى: [2]
- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
- الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.
- فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات ترتيبا عن المعنى.
- فهم استخدام العربية للتذكير والتأليف والأعداد والأزمنة والأفعال ... الخ هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.

[1] _ينظر :راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،ط2،2007،ص39.

[2] _محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه، مكة المكرمة ، مطابع أم القرى، 1985، ص124– 125.

- تعرف كل من التضعيف والتشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
- إدراك التغيرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).
- فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

من خلال هذه الأهداف يمكننا القول بأن الهدف الأساسي من مهارة الاستماع هو مدى استيعاب المستمع لكل ما يسمعه معرفيا وسلوكيا لكي يتكون لديه التفكير السريع والسرعة في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب مع دقته.

1. وسائل الاستماع:

- تتحقق مهارة الاستماع من خلال وسائل معرفية أدائية واهتمامات وجدانية تتجلى فيما يلي:[1]
- القصد والنية، فلابد أن يقصد المجتمع قصد لموضوع السمع.
- الصحة النفسية والبدنية، حيث أن الاختلال النفسي والبدني والانشغال بحاجات النفس والبدن من الصوارف التي تصرف عن الاستماع مما يؤدي إلى تشويش عملية الاستماع.
- حس الهيئة، على المستمع أن يكون كامل الهيئة متطهر البدن والثياب نظيفة وأن يكون قلبه فارغا من الشواغل، وذهنه صافيا، لا في حال النعاس ولا غضب ولا جوع شديد أو عطش، أو نحو ذلك لينشرح صدره لما يقال وما يسمعه.

[1] _عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض،ط1،2010م،ص105-104

ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن هذه الوسائل قد تؤدي إلى نجاح وتحقيق مهارة الاستماع.

2. أهمية مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع شيء لازم في حياة الإنسان، لأنها وسيلة الاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات، ويتعلم أنواع الجمل والتراكيب، معرفة الأفكار والمفاهيم وغير ذلك فالشرط الأساسي لهذه المهارة هو قدرة السامع بتمييز الأصوات المسموعة.

ويعّد الاستماع مهارة لغوية رئيسة بين مهارات اللغة الأربعة. لأن هذه المهارة هي المهارة الأولى التي يتعلمها الطفل في صغر سنه. فالطفل يتعلم اللغة أولا بطريقة الاستماع، وبذلك تبدأ تعلم مهارة الاستماع قبل غيرها، حتى أن كثيرا من الناس يستطيعون أن يتكلموا بفصاحة بطريقة الاستماع مع أنهم لا يستطيعون القراءة والكتابة. فهذا يدل على أن الاستماع شيء رئيسي لدى الإنسان فوق المهارات الأخرى.[1]

تكمن أهمية مهارة الاستماع في كونها عنصرا أساسيا في حياة الإنسان، إذ تعتبر الوسيلة الرئيسية للتواصل بين الناس، مما يساعد على اكتساب المفردات وفهم التراكيب اللغوية والجمل المختلفة إضافة إلى ذلك تعد مهارة الاستماع من أقدم المهارات اللغوية وهي أول مهارة يكتسبها الإنسان منذ الصغر.

ب: مهارة التحدث:

1- مفهوم التحدث:

التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع للغة ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وهذه

[1] _حسن فائز تقلا، مهارة الاستماع، مشروع بحث مقدم لنيل درجة دبلوم التأهيل والتخصص في تعليم اللغة العربية، بإشراف الدكتور صبحي قصاب، 2020،2021م، ص16.

المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها، كما أنها إحدى العناصر المهمة في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي لا من خلال قدرة الفرد على نقل المعلومات والأفكار والخبرات إلى الآخرين فحسب، بل من خلال تكوين المفاهيم التي يطالب الطفل بالتعرف على معاني للوحدات اللغوية المختلفة التي يتعلمها عن طريق اتصاله بالآخرين ومن خلال محاكاته لأنماط الأداء اللغوي الشفوي الذي يقلده فيه.[1]

2-أسس تعليم مهارة التحدث:

لمهارة التحدث جملة من الأسس أبرزها:

- (أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة
- الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها، إلى جانب الاهتمام بالألفاظ.
- لفت انتباه التلاميذ إلى مواطن التحدث ومواطن الصمت وحسن الالتزام بذلك.
- ينبغي ألا يفرض المعلم شخصيته على تلاميذه.
- عندما ينطق التلميذ متحدثا يجب احترامه.
- نقد التلميذ بعد الانتهاء نقدا بناءا دون التعرض لشخصه.
- عدم تكليف التلاميذ التحدث فيما يجهلونه أو يفوق قدرتهم على الاستيعاب.)[2]

3-أهمية مهارة التحدث:

يعد التحدث أحد مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعا واستخداما، حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات، وتتضح مهارة التحدث عند علي سامي الحلاق كالآتي:

التحدث خادم ومخدوم، فمن حيث كونه خادما فهو مدخل الأطفال نحو التنمية ثروتهم من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة والكتابة، ومن حيث كونه مخدوما فإن مهارات لغة مجتمعه في استماع وقراءة وكتابة تعمل متضافرة من اجل تمكين الطفل من التعبير

[1] _ينظر:ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،ط1، 2001م،89.

[2] -ينظر،تركي بن عطية مرشود المحمدي ،فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي ص34.

الجيد، تحدث بلياقة وتزويدهم بالتعبيرات الجميلة والتركيبات المفيدة وإعانته على تنظيم أفكاره وحسن التعبير عنها.

- التحدث هو الوسيلة السهلة والسريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقاته مع الآخرين.
- التحدث هو الذي يرسم صوره الشخصية في أذهان الآخرين.
- التحدث هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان واهم جزء فيه.[1]

1. مفهوم القراءة:

تعد مهارة القراءة هي القسم أو النوع الثالث من أقسام مهارات اللغة العربية وهي ركن أساسي فيها.

أ: لغة: تُورَدُ كَلِمَةُ "قِراءةٍ" فِي *لِسانِ العَرَبِ* **لابْنِ مَنْظُورٍ تَحْتَ الجَذْرِ (ق، ر، أ(**، أَي: "قَرَأَ، يَقْرَأُ، قِراءةً وَقُرآنًا"، وَيُقالُ" **:قَرَأْتُ الشَّيءَ قُرآنًا"**، أَيْ :جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. ".[2]

ب:اصطلاحا: فنجد القراءة عند سلوى مبيضين أنها: " قراءة عمل فكري الغرض الأساسي منه أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه بسهولة و يسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والتلذذ بطرائق ثمرات العقول، ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث، وروعة الإلقاء ثم تنمية ملكة النقد و الحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد".[3]

وهي "تفسير ذات معنى الرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب". [4]

---

[1]-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، طرابلس ، 2010م ، (د: ط)ص153،154

[2] _ابن منظور، مادة(ق ر أ) لسان العرب، ص50.

[3]_ سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة عمان, الأردن ،2003 ص143.

[4] _أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة ، عمان،ط1،2008م ، ص13

2: أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى نوعين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة :

القراءة الجهرية: إن أبرز ما يميز هذا النوع من القراءة (الجهر)، وهو النطق بلا خفاء، كما يعني الإفصاح في القول، فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركتها، مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها. وبصورة أكثر دقة فإن القراءة الجهرية، تعني: التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها، باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا ". [1]

وهي " قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعريف بصري للرموز وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها الكتابية، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب عن القراءة الصامتة". [2]

من خلال التعريفين السابقين، يمكننا القول إن القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع، مع مراعاة سلامة النطق وصحته.

ت_القراءة الصامتة: هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة، دون الاستعانة بالرموز المنطوقة، ودون تحريك الشفتين، أي أن البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، ولذلك تسمى القراءة البصرية وهي

[1] _حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم،الهيئة العامة للكتاب، دمشق (د.ط)، 2011،ص 57.

[2] _عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية ، دار المعارف للنشر القاهرة ،ط14،1968م ص69.

في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الأشغال بنطق الكلام و توجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ[1].

نستنتج من التعريف أن القراءة الصامتة هي القراءة التي تتم بحاسة النظر دون تحريك الشفتين، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، ولذلك تُسمّى أيضًا القراءة البصرية. وتركّز القراءة الصامتة على تحقيق التركيز، وتنمية قدرة المتعلم، وزيادة ثروته اللغوية.

3: أهداف القراءة:

- بناءا على ما ذكرناه سابقا يمكن إرجاع أهمية القراءة إلى ما تحققه من أهداف متعددة يمكن أن نذكرها فيما يلي:[2]
- وسيلة تهدف للنهوض بالمجتمع وربط أفراده ببعضهم البعض وتوطيد الصلات بينهم.
- تساهم في بناء شخصية الأفراد من خلال تثقيفهم وإكسابهم المعرفة.
- قضاء أوقات الفراغ و إمتاع القارئ وتسليته.
- القراءة ذات المتعلم فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.
- وسيلة اتصال الأفراد فيما بينهم ولو بعدت بينهم المسافات الزمنية والمكانية.
- من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع.
- وسيلة من وسائل التحصيل الأكاديمي في جميع المواد الدراسية

[1] .ينظر :راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان (د.ط)، 2013م ،ص65.

[2] – ينظر،بن ربيعة محمد، قراءات الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الجلفة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد التاسع، جامعة الجزائر 2، ج1 ،ص290.

من خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن القراءة تلعب دورا مهما في الحياة العلمية للطلاب، وذلك من خلال تدريبهم وتعودهم على البحث المستمر وكيفية الوصول للمعلومات.

4: أهمية القراءة :

تعّد القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائما أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم ،وهي تعمل على تنمية القدرات الفكرية والمعرفية واللغوية للفرد وتعد الركيزة الأساسية لعملية التثقيف[1].

ويتبين أن إهمال أهمية القراءة وعدم تعلمها أو الضعف فيها له انعكاسات سلبية جدّ خطيرة على مستوى الأفراد والمجتمعات، حيث يتسبب ذلك في تخلّفها على حدّ سواء، مما يؤكد أهمية تعلمها واكتساب مهاراتها، وتنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة، وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه[2].

مما سبق نلاحظ أن القراءة مفتاح العلوم والمعرفة وتعتبر مصدر ثري يأخذ منه الإنسان مكونات شخصيته، وتحدد مدى ثقافته.

3: مهارة الكتابة:

تُعد الكتابة الفنَّ الرابع أو المهارة اللغوية الرابعة من فنون اللغة العربية، وهي محور دراستنا.

أ- لغة: عرف **(القلقشندى)** "الكِتابَةُ مصدرٌ من الفِعلِ "كَتَبَ، يَكْتُبُ، كِتابًا، وكِتابةً،وكُتُبًا،ومَكْتَبَةً،وكَتَّبَهُ،فَهُوَكاتِبٌ."وَمَعناها **الجَمْعُ**؛ يُقال: "تَكَتَّبَ القَوْمُ" إذا اجْتَمَعُوا،

[1] -ينظر،شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية، دار المسيرة، عمان،2010 ص 23.

[2] _سعيد عبد الله لافي، عالم الكتب ،القراءة وتنمية التفكير، القاهرة،ط2 ،2012،ص13.

وَمِنْهُ قِيلَ لِجَماعَةِ الخَيْلِ "كَتِيبَةٌ"، وَ"كَتَبْتُ البَغْلَةَ" إذا جَمَعْتَ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِسَيْرٍأَوْنَحْوِهِ.وَمِنْ هَذا المُنْطَلَقِ سُمِّيَ **الخَطُّ كِتابَةً** لِجَمْعِ الحُرُوفِ بَعْضِها إلى بَعْضٍ، كَما سُمِّيَ خَرْزُ القِرْبَةِ كِتابَةً لِضَمِّ بَعْضِ الخَرَزِ إلى بَعْضٍ. وَقَد قَالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ: تُطْلَقُ الكِتابَةُ أَيْضًا على **العِلْمِ**." [1].

والكتابة من " كَتَبَ، الكِتابُ، كَتْبًا، وكِتابةً: خَطَّهُ، فَهُوَ كاتِبٌ، كُتّابٌ. و**يُقالُ** :كَتَبَ الكِتابَ، أَيْ :**عَقَدَ القِرانَ** "[2].

ب- اصطلاحا: قدم لمفهوم الكتابة تعاريف كثيرة، ورغم تعددها إلا أنها تدور في نفس الحيز وهو تفسير عملية الكتابة، ومن هذه التعريفات نذكر:

يقصد بالكتابة في منهاج التعليم الأساسي" تصوير الحروف والمقاطع والكلمات حسب نموذج يحاكيه المتعلمون انطلاقا مما توفر لديهم من مهارات فردية" [3].

وهي "تصوير خطي للألفاظ وذلك بتدوين الحروف الهجائية التي تصور أصوات كل لفظ، بحيث يكون المكتوب مطابقا للمنطوق به في ذوات حروفه وترتيبها وعددها".[4]

ويرى **(ابن خلدون)** " في مقدمته أن الخط، والكتابة من إعداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر.وتأتي بها الأغراض إلى البلاد البعيدة وتقضى الحاجات، وقد دفعت مؤونة المباشرة لها، ويطلع

[1] – القلقشندي أبو العباس أحمد بن علي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ،دار الكتب المصرية، القاهرة ،ج1922،1م ،ص51.

[2] _مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التعليم والتربية ،مصر،(د.ط)(د.ت)،ص 52.

[3] _مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر، جوان2011م ،ص11.

[4] –ينظر،عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب،(د.ط)(د.ت) ص84.

بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين وما كتبوه من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع، وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم".[1]

الكتابة هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى ما زيد من الضبط والتفكير.[2]

ويقصد بها أيضا: "رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها، ذلك عندما نكتب نستعمل رموزا كتابية، هي الحروف الهجائية التي تربط بالأصوات التي نصدرها عندما نتكلم، وهذا يعني أن فعل الكتابة هو تشكيل وتجميع وترتيب لتلك الرموز على نحو مخصوص طبقا لنظام لغوي

متعارف عليه، مكونة بذلك الألفاظ الكتابية التي تشكل بدورها جملا ذات دلالة أو ذات معنى يصح الوقوف عليه"[3].

من خلال التعاريف السابقة، نجد أن الكتابة تُعدّ وسيلةً لتوثيق الكلمات وحفظها بشكل مكتوب، مما يضمن بقاءها لفترة طويلة ويسهّل تبادل المعرفة بين المتعلمين. ومن هذا المنطلق، تعكس الكتابة أفكار البشرية وتُجسّد تطورها الفكري عبر الزمن.

أ-أنواع الكتابة:

[1] _عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، مقدمة ، تحقيق عبد الله محمد الدرويشن ، مكتبة الهداية ، دمشق، ج2،ط1،2004م، ص119.

[2] _عصر حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية من المرحلتين الإعدادية والثانوية، الاسكندرية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، ص248.

[3] _محمد رجب النجار وآخرون، الكتابة العربية مهارتها وفنونها،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ط1 ،1422هـ، 2001م، ص15-14.

من المؤكد أن الإنسان هو المفكر الأول للكتابة، حيث قام بتطويرها عبر الزمن. في البداية اعتمد البشر على الأصوات للتعبير عن احتياجاتهم والتواصل مع الآخرين. ومع تطور المجتمعات البشرية وتعقيد الحياة الاجتماعية، أصبحت الكتابة سلاح ضروري لنقل الأفكار وتبادل المعرفة عبر الأزمان والأماكن. ولهذا السبب، يرى العديد من علماء اللغة أن للكتابة أنواعًا متعددة تختلف باختلاف الأساليب المستخدمة ونذكر منها: الكتابة الوظيفية والإبداعية والإقناعية.

ب-الكتابة الوظيفية:

تعد الكتابة الوظيفية أهم أنواع الكتابة التي يحتاجها الإنسان في حياته العلمية والعملية لتحقيق الفهم والإفهام. هي ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، أو الحياة العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية، ومن أمثلته: الرسائل الإدارية والتقارير، وكتابة البرقيات، التلخيص، والاستدعاءات....الخ.

غرضها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم، وهي لا تخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال، بل إن لها مجالات محددة، وكل مجال له استخداماته الخاصة به[1].

الكتابة الوظيفية هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي، ولذلك فهي كتابة عملية نفعية، وتضم هذه الكتابة تشكيلة واسعة من المجالات الوظيفية، ومن أبرزها مجال: الرسائل بأنواعها، والتلخيص، والملاحظات والتقارير، والبرقيات، والمذكرات،

[1]_ينظر :ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية ، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م، ص54.

والإعلانات، تعليمات الهادفة التي توجه إلى الآخرين، وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى، التي يمكن أن تؤدي وظيفة في حياة الفرد أو الجماعة[1].

نستنتج من خلال ما ذكر أن الكتابة الوظيفية تقوم بتأدية الغرض الوظيفي الذي تقتضيه حياة المتعلم داخل وخارج المدرسة، وتؤدي إلى اتصال الناس ببعضهم البعض لقضاء حاجاتهم.

2. **الكتابة الإبداعية:**تعد الكتابة الإبداعية من أرقى أنواع الكتابة وتسمى أيضا بالكتابة التعبيرية.الكتابة الإبداعية هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفا جمالياً ،بغرض التعبير عن الفِكَر والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، وبغرض التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النص ذاته . وهي ابتكار لا تقليد، وتأليف لا

3. تكرار، تختلف من شخص لآخر حسبما يتوفّر لها من مهارات خاصة، وخبرات سابقة، وقدرات لغوية، ومواهب أدبية، وهي تبدأ فطرية، ثم تنمو بالتدريب وكثرة الاطّلاع . والكتابة الإبداعية بما هي عليه، تحمل بين طياتها بعداً وظيفياً لا ينفصل عن الغاية الأساسية منها، وهي أنها تقدم للمتعلّم وسيلة يوظّفها في التعبير عن فِكَره ومشاعره، وتساعده على التنفيس عن انفعالاته، كما أنها أداة مهمة يطلق من خلالها المتعلم العنان لطاقاته وقدراته الإبداعية، التي سوف تساعده على مواجهة المواقف الوظيفية المختلفة وحلّ المشكلات التي قد تعترضه في تعلّمه أو في حياته وتواصله مع الآخرين. والتدريب على هذا اللون من ألوان التعبير أهمية كبيرة في المدرسة؛ لأنه يساعد على الكشف عن الموهوبين، وهنا يتأتّى الدور

[1] _ينظر:حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دمشق ، 2011م، ص82،83 .

الكبير الذي يؤديه المدرس في تنمية موهبة الموهوبين، والعمل على صقلها والنهوض بها . وتعد مجالات الكتابة الإبداعية محدودة مقارنة بمجالات الكتابة الوظيفية المتعددة؛ نظراً لطبيعة استخدام كلّ منهما، وارتباطهما بالأنشطة التي يمارسها المتعلّم، ومن أبرز مجالات الكتابة الإبداعية: القصة، والوصف، والشعر، والمسرحية، والرواية، والمقالة الأدبية، وغيرها من المجالات الأخرى التي تتّصل بذاتية المتعلّم وانطباعاته الشخصية وتأملاته وتصوراته، ويمكن التعرض لأكثر هذه المجالات ارتباطاً بالتعلّم في المراحل التعليمية المختلفة، كما في كتابة القصة والوصف بأنواعه، فلا يتطلّب هذان المجالان مهارات خاصة معقّدة ومتقدمة، كما في كتابة الشعر أو المسرحية وغيرها.[1]

نلاحظ من خلال ما تطرقنا له في الكتابة الإبداعية أنها الكتابة التي يقوم فيها الفرد بالتعبير عن أفكاره، وكيفية بنائها وتنسيقها وانسجامها في موضوع ما.

3. الكتابة الإقناعية:

تتفرع من الكتابة المعرفية وفي الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاجة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي. إنه يلجأ إلى المنطق والعاطفة والأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه.[2]

ومن هنا يتبين لنا أن الكتابة الإقناعية هي التي تقوم بالجمع بين الكتابة الوظيفية والإبداعية.

[1] _حاتم حسين البصيص، مرجع سابق،ص87،88.

[2] _رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة،(د.ط)،(د.ت) ص191.

2. خطوات الكتابة:

تمر الكتابة بمراحل أهمها:[1]

1. فكّر جيدًا في موضوع الكتابة وحدد بوضوح.
2. اختر عنوانًا مناسبًا للنص (أو حدد السؤال الذي سيجيب عنه النص).
3. ضع النقاط الرئيسية التي ستتناولها في النص.
4. قم بتحديد الفكرة الأساسية التي تعالجها كل فقرة.
5. أعد الصياغة بطريقة منظمة ومركزة.
6. اكتب بأسلوب بسيط ومفهوم لتصل الفكرة بسهولة إلى القارئ.
7. راجع النص بتمعّن، ويفضل مقارنته بنماذج قوية ورفيعة المستوى.

تمر عملية الكتابة بعدة خطوات أساسية تضمن وضوح النص وترابطه في البداية، يجب التفكير جيدًا في موضوع الكتابة وتحديده بدقة، ثم نقوم باختيار العنوان المناسب....الخ.

3. أنواع مهارات الكتابة:

التعبير: هو قدرة الإنسان عن أداء ما في نفسه من معان وعبارات صحيحة فهو الملكة التي تقدح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرض إليها في حياته اليومية[2].

ويعّرف أيضا بأنه" القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتعبير والشعور بإدراك الموضوع وحدوده، وتنظيم الأفكار بحيث يعضد بعضها بعضا"[1].

---

[1] _ينظر :ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدميرية، ، المملكة العربية السعودية، ط1، 1439هـ، 2017م ص22.

[2] _سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2014م، ص502

نلاحظ من خلال مفهوم التعبير أنه هو الوسيلة التي يعبّر بها الإنسان عن أفكاره وآراءه بأسلوب واضح وسليم، مستخدمًا لغة دقيقة وألفاظًا مناسبة، ويهدف من خلاله إلى إتقان اللغة وتعلمها بشكل صحيح.

1. أنواع التعبير:

أ_ التعبير الشفوي: ويسمى" بالإنشاء الشفوي، أو المحادثة وهو أسبق من التعبير الكتابي، وأكثر استعمالا في حياة الإنسان من الكتابي، وهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد، كذلك أداة التفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم"[2].

و يقصد به" أن يعبر الطالب عما يدور في نفسه بجمل دون أن يكون قد كتبها، ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها كثيرا المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل"[3].

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التعبير الشفوي هو مجموعة الأفكار المنطوقة التي تتحرك بها الشفاه، ويتم بالتعبير مشافهة، أي الإلقاء فقط دون التدوين أو التحرير للأفكار.

ب_التعبير الكتابي(التحريري): "عرف التعبير الكتابي بأنّه عمل عقلي شعوري لفظي يتّصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة وجمال الخط، وهو تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة"[1].

---

[1] _راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ، ص123.

[2] _فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع،عمان، ط1 ، 2010م، ص36.

[3] _سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص502.

وهو "وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وربط بعضها ببعض"[2].

ومن هنا نستطيع القول أن التعبير الكتابي هو مجموعة الكلمات والعبارات التي يستطيع من خلالها الفرد التعبير بها عن آراءه وأفكاره.

ج_ التعبير الوظيفي: هو "ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته اليومية مثل كتابة اللافتات، ملأ الاستمارات أو توجيه التعليمات والإرشادات وإلقاء الكلمات المختلفة وقراءة محاضر الجلسات والمحادثة بين الناس والرسائل والبرقيات والاستدعاء وبطاقات الدعوات والتهاني وكتابة التقارير والمذكرات وغيرها من الأمور التي تعالج مواقف حياة الطالب. ويؤدى التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة والكتابة والتي تظهر فيه شخصية الكاتب وعواطفه ومشاعره "[3].

ونقصد بالتعبير الوظيفي أنه ذلك التعبير الذي يسدد حاجات الفرد وشؤونه، ويعطيه القدرة على حل المشكلات.

د_ التعبير الإبداعي: وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين، بأسلوب أدبي عال، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار، وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية

[1] _محمد بلعيد، تقنية التعبير الكتابي، دار موهم للنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 2003م، ص17.

[2] –مرجع السابق، ص580

[3] _ مرجع سابق، ص504.

والاجتماعية، فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته ويبرز شخصيته[1].

من خلال ما سبق نجد أن التعبير الإبداعي يقوم بنقل الأفكار والمشاعر بأسلوب أدبي مؤثر، مما يؤثر في السامع وعلى عكس التعبير الوظيفي الذي يخدم المتطلبات العملية والاجتماعية، يساعد التعبير الإبداعي الفرد أو الطالب على التعبير عن ذاته وإبراز شخصيته بوضوح، أيضا يمكننا القول من خلال ما تطرقنا له أن كل من التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي مهمان وضروريان في حياة المتعلم .

2. الإملاء:

هو" اكتساب التلاميذ مهارة عملية، يدوية وعقلية تتمثل في القدرة على الحروف وكتابة الكلمات المفردة أو في جمل واستعمالها من الذاكرة مثل ما حفظت بصورتها الصحيحة".[2]

1. أنواع الإملاء:

للإملاء أنواع متعددة، نذكر منها:

أ. الإملاء المنقول: الإملاء المنقول هو" أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة أو بطاقة بعد قرائتها وتهجي بعض كلماتها"[3].

[1] _راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، مرجع سابق، ص130.

[2] _ نجم عبد الله غالي الموسوي ، تدريس الإملاء(مفاهيم وتطبيقات): معالجة علمية وموضوعية لبعض مشكلات تدريس مادة الإملاء ، (جامعة ميسان)، إصلاح خليفة اللامي(جامعة بصرة)، دار رضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2016،ص29.

[3] _رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 428.

من خلال هذا التعريف أن هذا النوع من الإملاء موجود لدى تلاميذ المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، ويحدث بعد قراءة النص الذي يقدمه المعلم، وتهجئت الكلمات الصعبة، ثم نقلها من السبورة أو الكتاب.

ب . الإملاء المنظور:هو أن تعرض القطعة على التلاميذ لقرائتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك[1].

وهذا يعني أن طريقة تعليم الإملاء البصري لا تتم إلا بعد الانتهاء من قراءة وتهجئة الكلمات الصعبة، بحيث يبدأ المعلم بإملاء الفقرة على المتعلمين.

ج . الإملاء الاستماعي : وهو "ما يعرف بالإملاء غير المنظور، ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى قطعة الإملاء، وتهجئة كلمات متشابهة لما فيها من كلمات صعبة، تملى عليهم القطعة وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفين الرابع والخامس"[2].

نلاحظ في هذا النوع من الإملاء يقوم التلاميذ بالاستماع إلى القطعة، مع ضرورة الانتباه والإنصات الجيد.

د . الإملاء الاختباري: "ويكون بإملاء القطعة على الطلاب، بعد قراءتها لهم، وتوضيح أفكارها"[3].

نستنتج أن هذا النوع من الإملاء يقوم على تقويم الطلبة في الإملاء والوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم للمادة، وهو عكس الأنواع الأخرى.

---

[1] _عبد العليم إبراهيم ، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غاريب، مصر ،دط، 1975م ، ص16.

[2] _زهدي محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2011م ص110

[3] _راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سابق، ص135.

4: أهمية مهارة الكتابة:

" للكتابة أهمية كبيرة في حياة المتعلم؛ فهي وسيلته في التعبير عن فِكَره ومشاعره، وهي مكون أساسي من مكونات المعرفة التكاملية الوظيفية للقراءة والكتابة في النظام المعاصر، ومن جوانب الوظيفية؛ أنها اعتبرت مظهراً من مظاهر النمو السليم، وأداة مهمة للصحة العقلية؛ ولهذا اتّخذ منها علم النفس وسيلة للعلاج النفسي؛ فحين تفصح الذات عن مكنوناتها ومشكلاتها النفسية؛ تنمو وتتحسن الصحة العقلية، وحتى الجسمية، والتعبير عن هذه المشكلات يخرجها من نطاق الكبت، ويسهم في تنمية القدرة على التحمل، ومواجهة مشكلات نفسية أخرى"[1].

"للكتابة قيمة تربوية في تعلّم التلميذ؛ حيث إنها تثير قدراته العقلية وتنميتها، وتعطي التلاميذ المجال للتفكير، والتدبر، ومن ثم اختيار التراكيب، وانتقاء الألفاظ، وترتيب الفِكَر، إضافة إلى تنسيق الأسلوب، وجودة الصياغة، وغير ذلك من المهارات والقدرات، التي يسهم التعبير في إبرازها، ويعد دافعاً ومثيراً لها، إضافة إلى قيمته الفنية، المتمثّلة في تمكين التلميذ من إنشاء المقالات، وكتابة الرسائل، وتدوين فِكَر الكاتب، وخواطره، وملاحظاته، حيثما فُرضت عليه أي مناسبة، وذلك بأسلوب صحيح واضح مؤثّر، ينتج عنه مسايرة القارئين لكتاباته، ومتابعتها بشوق، ومن ثم التأثر بعواطفه، والشعور بالقيمة الفنية لهذه الكتابات"[2]

[1] _حاتم حسين البصيص، مرجع سابق، ص31.

[2] _مرجع نفسه ، ص32.

ثالثا : مفهوم التحصيل اللغوي

يُعد التحصيل اللغوي عملية مستمرة لنقل وتلقي الخبرات المختلفة من خلال القراءة، والتعلم، والتدريب النطقي والكتابي، بهدف الوصول إلى مستويات متقدمة مقارنة بالمراحل السابقة. فهو جهد معرفي يتحقق بالممارسة التعليمية والدراسية والتدريبية ضمن نطاق معين.

كما يشمل التحصيل اللغوي مجموعة المفردات، والتراكيب، والأساليب اللغوية التي يكتسبها المتعلم خلال دراسته، ويتمكن من فهمها والتعبير عنها شفهيًا أو كتابيًا أو بكلا الطريقتين.

وتتأثر هذه العملية بعدة عوامل مباشرة وغير مباشرة، تسهم في تشكيل المهارات اللغوية وتعزيزها.

1: التحصيل:

أ_لغة: "حَصَلَ يحصُل حُصُولاً: أي بَقِيَ وثَبَتَ وذَهَبَ ما سِواهُ من حِسابٍ أو عَمَلٍ ونحوه فهو حاصل.

والتحصيلُ: تَمييز ما يحصل. والاسم: الحصيلة، قال لبيد:

وكل امرئ يَوماً سيَعلَم سَعْيَه ... إذا حُصِّلَتْ عند الإله الحصائل."

عرّف "**الفراهيدي**" التحصيل بأنه عملية التركيز على الجوانب الأساسية والمهمة في الأشياء، مع التخلص مما لا فائدة منه. بمعنى أن الحصيلة أو الناتج النهائي هو جوهر المعرفة بعد تصفيتها من التفاصيل غير الضرورية".[1]

[1] _الفراهدي بن أحمد، كتاب العين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ، مج1، 2003م ،ص161.

عرف **(ابن منظور)** "التحصيل في معجمه بقوله:" جاءَ في *لِسانِ العَرَبِ* أنَّ **الحاصِلَ من كُلِّ شَيءٍ** :هُوَ **ما بَقِيَ وَثَبَتَ وَذَهَبَ ما سِوَاهُ**، سَواءٌ كانَ في الحِسابِ أو الأَعْمالِ ونَحْوِها. و**يُقالُ"** :حَصَلَ الشَّيءُ يَحْصُلُ حُصُولًا"، وَ**التَّحصِيلُ** :تَمييزُ ما يَحْصُلُ وَيَثْبُتُ.

ويُعَرِّفُ **ابنُ مَنْظُورٍ** التَّحصِيلَ بأنَّه :**ما يَبْقَى وَيَثْبُتُ بَعْدَ زَوَالِ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ**، سَواءٌ فِي الحِسابِ أو الأَعْمالِ.
وَيُشِيرُ **ابنُ سِيدَه** وَ**الجَوْهَرِي** إلى مَعانٍ أُخْرَى لِلكَلِمَةِ، مِثْلَ :**بَقَاءِ التُّرابِ فِي جَوْفِ الدَّابَّةِ دُونَ ضَرَرٍ**، أَوِ ارْتِبَاطِهَا بِالنَّبَاتِ وَتَأْثِيرِهِ عَلَى الفَرَسِ عِنْدَ تَنَاوُلِهِ.".[1]

ب_اصطلاحا: "هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعّد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة".[2]

وعرف التحصيل من طرف مجمع اللغة العربية بأنه: "انجاز في ميدان معين، وخاصة في المجال الدراسي".[3]

أما سعيدة الجهوية فتعرفه بأنه:" معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة".[4]

التحصيل هو كل ما يكتسبه الإنسان من معارف، مهارات، وسلوكيات على مدار حياته، سواء كانت كبيرة أو صغيرة. فهو يمثل نتاج التعلم والتجربة التي يمر بها الفرد، ويشمل الجوانب الفكرية، والعملية، وحتى العاطفية. كل خطوة جديدة في التعلم

[1] _ابن منظور ،مادة(ح ص ل) ، لسان العرب ،دار صادر ، بيروت ط3 ، ص144.
[2] _حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي انجليزي . انجليزي عربي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ط1، 1424هـ ،2003م، ص89.
[3] _مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع، الأميرية، مصر (د.ط)، 1984م ، ص6.
[4] _سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية ، المعجم التربوي ، الجزائر، (د.ط)، 2009م، ص3.

أو التطور الشخصي تضيف إلى هذا التحصيل، مما يساعد الإنسان على النمو والتقدم في مختلف مجالات الحياة.

2: اللغة:

تعرف اللغة في الاصطلاح بأنها:" قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما، كما أن اللغة قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعا"[1].

بينما يحددها "أنيس فريحة" بقوله:" الواقع أن اللغة أكثر جزء من مجموعة أصوات وأكثر من أن تكون أداة للفكر أو تعبيرا عن عاطفة. اللغة هي جزء من كياننا السيكولوجي الروحي وهي عملية فيزيائية اجتماعية سيكولوجية على غاية من التعقيد".[2]

وعرفها "أبو الفتح ابن جني" في كتابه الخصائص حيث قال: "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم."[3]

3: التحصيل اللغوي:

ويقصد به "مستوى المعرفة اللغوية للطالب بما لديه من معرفة لغوية من حيث مهارات اللغة وفروعها: كالنحو والصرف ومعاني المفردات، والبلاغة".[1]

[1] _أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، صدرت السلسة في يناير 1978، بإشراف أحمد مشاري العدواني، 1923.1990 ، الكويت، ص33.

[2] _أنيس فريحة ، نظريات في اللغة، ، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان،ط2، 1981،ص34

[3] _ابن جني أبو الفتح عثمان، كتاب الخصائص ، تح: محمد علي النجار ،ج1، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص34.

وهو "عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدرب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة".[2]

ويعرف أيضا بأنه " مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة".[3]

من خلال ما سبق نستنتج أن التحصيل اللغوي هو ما يكتسبه الفرد من مهارات لغوية ضمن بيئة تعليمية، بهدف تحسين قدرته على الفهم والتواصل والتعبير بفعالية. ويشمل ذلك تعلم المفردات، القواعد، النطق، والاستخدام السليم للغة في مختلف المواقف. فكلما زاد التحصيل اللغوي، زادت كفاءة الفرد في التفاعل والتواصل بثقة وسلاسة .

4: طرائق التحصيل اللغوي

أ_التحصيل بالاكتساب: "إن عملية اكتساب اللغة لدى الفرد تنمو باستمرار وبشكل طبيعي في مراحل طفولته، إذ يولد بقابلية على التكلم، وهيئ له مناخ للتواصل والاحتكاك مع أفراد أسرته وأفراد محيطه الخاص، حيث يمر الطفل بسلسلة من

المراحل المتعاقبة ليكتمل نموه اللغوي ببلوغه سن ما قبل السادسة، حيث يعبر بلغته الأم عن أغراضه وحاجاته " .[1]

[1] _عمران أحمد علي مصلح، أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية ، مجمع فلسطين، العدد 12، أبريل2010م، ص647.

[2] _سعيدة الجهوية،مرجع سابق، ص5.

[3] _زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد7، 1410هـ 1990م، ص308.

ب_التحصيل بالتعلم: "إن اللغة التي يكتسبها الفرد بفعل التعلم في وقتنا الحالي وبالتحديد في المجتمع الجزائري، هي اللغة الوطنية المتمثلة في اللغة العربية الفصيحة، وعليه فإن التحصيل اللغوي بالتعلم، يتطلب فهما عميقا لنفسية المتعلم وحاجاته البيداغوجية والاجتماعية وعلى أساسه يتم تحديد الإستراتيجية التي لابد من إتباعها في التخطيط اللغوي ". [2]

5: أهمية إثراء الحصيلة اللغوية [3]

إن إثراء الحصيلة اللغوية لدى فرد يجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب، فإتقانه للغة وتراكيبها وإدراك مدلولات هذه المفردات والتراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، أضف إلى ذلك إدراك وحفظ معاني كثيرة المفردات والتراكيب الجديدة التي يتضمنها سياق هذه الجمل والعبارات .

مما يسمح بدوره بمد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب، ومن ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين، وبالتالي يدفعه هذا إلى توثيق علاقاته بهم، والدليل على ذلك أن الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه .

_زيادة الخبرات والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري الثقافي والفني عامة، باعتبار أن الكلمات والصيغ اللفظية هي المادة اللغوية

الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات من جهة، ووسيلة الإنسان لنقل تجاربه ومعارفه للآخرين من جهة أخرى .

---

[1] _أوريدة فرج،مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو،2012، د ت ،ص23.

[2] _مرجع السابق ،ص26-27 .

[3] _أحمد محمد المعتوق، مرجع سابق، ص51.

_إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ باعتباره أنه كلما زادت نسبة فهم الفرد لما يقرأ كان ذلك مشجعا، لاتجاهه إلى القراءة أكثر فأكثر، مما يضاعف خبراته ومهارته اللغوية .

_إن الثروة اللفظية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة القراءة للغة المكتوبة بصورة خاصة يعينه على فهم تراثه مما فيه نتاج فكري وإبداعات أدبية، باعتبار أن لغة الحاضر ما هي إلا امتداد للغة الأجداد، ولغة التراث وإن طرأ عليها بعض التطور والتغيير، وربما أعانت على إدراك مدلولاتها ومعاني الألفاظ القديمة أو المهجورة .

_إن زيادة قدرة الفرد على التفاهم مع الآخرين، إذا ما اقترنت بالقابلية على التكييف والقدرة على الإبداع ساعدت على بناء شخصيته الاجتماعية، وعلى خلق روح القيادة لديه، وعلى تحقيق الكثير من المطامع والمنافع الشخصية والحضارية أيضا .[1]

ويمكن القول أن لثراء الحصيلة اللغوية دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه يمتلك زمام الأخذ والعطاء للاستفادة والإفادة، الاكتساب والإبداع، النفوذ والتوجيه متهيئا للمشاركة في بناء حضارة أمته والسير بهذه الأمة نحو حياة مختلفة.

[1] _مرجع سابق ،ص64.

الفصل الثاني

أثر تعليمية مهارة الكتابة في التحصيل اللغوي

دراسة ميدانية

أولا: الإجراءات الميدانية للدراسة

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

توطئة:

تُعد الدراسة الميدانية أداة محورية لجمع المعلومات والحقائق في مجتمع الدراسة، من أجل دعم الجانب النظري الذي يختص بتعليمية مهارة الكتابة، لذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتتناول الطرح المنهجي من خلال مختلف الإجراءات المتمثلة في التقنيات التي تُمكّن الباحث في جمع البيانات وتنظيمها وتفريغها وتحليلها.

أولا: الدراسة الاستطلاعية للبحث.

1 . إشكالية الدراسة:

تسعى المنظومات التربوية في الوطن العربي عامة، وفي الجزائر خاصة، إلى تطوير العملية التعليمية بما يتلاءم مع متطلبات العصر وتحدياته. ومن بين الجوانب التي تحظى باهتمام متزايد نجد مهارة الكتابة بوصفها عنصراً أساسياً في تنمية الكفاءة اللغوية لدى التلاميذ، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تُعدّ الأساس في تكوين شخصية المتعلم وتطوير قدراته اللغوية.

فالكتابة لا تُعدّ مجرد نشاط لغوي بسيط، بل هي وسيلة للتفكير والتعبير ،وأداة لفهم اللغة واستخدامها بشكل سليم. ومن هذا المنطلق فإن تعزيز مهارات الكتابة منذ السنوات الدراسية الأولى ينعكس إيجاباً على التحصيل اللغوي للتلاميذ، ويسهم في تحسين مستواهم في التعبير الشفوي والتحريري، ويعزز قدرتهم على فهم النصوص وتحليلها.

إن المدرسة الجزائرية شأنها شأن باقي المدارس في العالم، تحتاج إلى مراجعة مستمرة لأساليبها التعليمية وتطوير مناهجها، وذلك بهدف تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وعليه جاءت الدراسة محاولة التعرف على مدى أثر مهارة الكتابة في التحصيل اللغوي.

2 . فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تعليمية مهارة الكتابة والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الفرعية:

1–توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعليمية مهارة الكتابة و تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2–لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعليمية مهارة الكتابة و تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3.: أهداف الدراسة

–التعرف على بعض جوانب تعليمية مهارة الكتابة، وكذلك مدى تأثيرها وإسهامها في تطوير المهارات اللغوية المختلفة (الخط والإملاء) من خلال ممارسات تعليمية فعالة داخل البيئة الصفية.

– إن الهدف الأساسي من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى التلميذ.

– تحديد العلاقة بين تعليمية مهارة الكتابة وتطوير المفردات اللغوية لدى التلاميذ.

4. أهمية الدراسة:

_ تفيد هذه الدراسة في مساعدة المعلمين، خصوصاً في المرحلة الابتدائية، في التعرف على أهمية مهارة الكتابة وأثرها المباشر في تحسين التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.

_ تركز هذه الدراسة على دور المعلمين في دعم تعلم الكتابة لدى تلاميذ الابتدائي، وكيف يساعد ذلك في رفع مستواهم في اللغة.

_ تقوم هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور البارز الذي تقوم به مهارة الكتابة في القدرة على تكوين الجمل والعبارات والفقرات حتى يتمكن المتعلم من ربط أفكاره وتسلسلها.

5. منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما.

ويعرف منهج البحث العلمي بأنه: أسلوب التفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وهو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث[1] ، فللباحث حرية اختيار المنهج الذي يتناسب مع طبيعة موضوعه ويسهم في تحقيق أهداف دراسته، وبناءاً على ذلك فقد تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، نظراً لتوافقه لموضوع البحث وإسهامه في تحقيق أهداف الدراسة.

المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، ولذلك يعني المنهج الوصفي بتحديد وصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن من أية ظاهرة أو مشكلة، وذلك لتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة.[2]

[1]-محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، ط3، 2019 ، ص 35.

[2]– سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن، الطبعة الأولى 2019 ،ص126.

6_ عينة الدراسة:

تعتبر العينة مجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث وتجرى عليها الاختبار والتحقق، ونظراً لعدم تمكن الباحث من إجراء التحقق على كامل وحدات المجتمع[1]،وتعرف العينة بأنها: نموذجاً يشمل ويعكس جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث[2]. أما فيما يخص العينة المعتمدة في هذه الدراسة، فقد تم استخدام العينة القصديّة (العمدية) حيث تم اختيار مجموعة من معلميّ التعليم الابتدائي وذلك كونهم الأنسب للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

7. حدود الدراسة:

وتشمل هذه الدراسة ثلاثة حدود أساسية وهي كما يلي:

الحدود المكانية: وتعرف بالحدود الجغرافية ويقصد بها **المكان أو المنطقة** التي تم فيها تطبيق الدراسة الميدانية، وقد أجريت دراستنا في ثلاث ابتدائيّات تقع في حي سيدي غزال بلدية –بسكرة– و تم اختيارها لكونها تضم الفئة المستهدفة من العينة.

الحدود الزمنية: ويقصد بها المجال الزمني المحدد لهذه الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الجامعية2024م–2025م، وبالتحديد في يوم الأحد الموافق لـ 09 مارس 2025م، تم توزيع استمارة الاستبيان على معلمي التعليم الابتدائي، وذلك بهدف جمع المعطيات

[1]– سعيد سبعون، حفصة جرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، الجزائر، دار القصبة للنشر،دون طبعة، 2012، ص 135.

[2]- عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري، د ط، د ت، ص133.

اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة. وقد تم استرجاع الاستمارات يوم الخميس الموافق لـ13مارس 2025، حيث كانت الإجابات وافية وشاملة، ما مكّن من توفير قاعدة بيانات مناسبة للتحليل وتحقيق أهداف البحث.

الحدود البشرية: ويقصد بها **العينة** التي تمثل مجتمع البحث المستهدف، وتشمل عدد المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية في كل من المؤسسات الثلاث: ابتدائية يوسفي لمعمر، وابتدائية شبشوب الصادق، وابتدائية حداد عبد الله بن حسين، حيث تضمنت 12 معلماً :معلمان و10معلمات ، تم توزيع الاستبيان عليهم.

8. أداة الدراسة:

_ تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وتعدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل كل نوع منها، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضيتها.[1] ويعرف بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساس على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة.[2]

أ–المقابلة: تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات بطريقة شفوية مباشرة مع المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبانة، يكمن في أن المفحوص هو

[1]– حاتم أبو زايدة ، مناهج البحث العلمي، ط2،شباط2018، ص125.

[2]– ينظر، عبد الله محمد الشريف،مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع الإسكندرية، ط1، 1996م ،ص123.

الذي يكتب الإجابة على الأسئلة، بينما يكتب الباحث نفسه إجابات المفحوص في المقابلة.[1]

ب–الملاحظة: يجمع الباحثون والعلماء على أن "الملاحظة كأداة تعتبر من أهم الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي، ومصدر أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة. وتعتمد أساسا على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظه وتلمسه من وقائع وأحداث إلى عبارات ذات معاني ودلالات".[2]

ج–الاستبيان: يُعد الاستبيان أداة ذات أهمية في خدمة البحث، وهذا لجمع المعلومات والبيانات في ميدان الدراسة. يمكن تعريف الاستبيان على أنه: وسيلة من وسائل الحصول على المعلومات، وهو تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز نقاط موضوع البحث، بحيث تقدم إلى عينة عشوائية من المجتمع للإجابة عليها ويجب أن تكون العينة ممثلة لكافة الطبقات أو الطبقة التي يراد بحثها والقاعدة يجب أن تكون لكل عينة في المجتمع فرصة الاختيار دون أن يكون هناك تعبير أو تواطؤ لشخص دون الآخر أو لطبقة دون الأخرى وبقدر ما تكبر العينة بقدر ما تقترب من المجتمع الحقيقي الذي تمثله وهذا يؤدي إلى الوصول إلى تعميمات جيدة.[3].

[1]–ينظر، ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، د.ط، بيت الأفكار الدولية، الأردن،2001، ص107.

[2]–مسعودة بيطام، الملاحظة والمقابلة في البحث السوسيولوجي، معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، العدد11، 1999م، ص120.

[3]– ينظر، أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية ، جدة، ط1، 1991م ،ص88.

وهو عبارة عن: "مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث".[1]

أنواع الاستبيان:

1_ الاستبيان المغلق: وهو الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة الإجابات مثل: نعم، لا، كثيرا، قليلا، نادرا، مثال:

هل تشعر أن مناهج كليات المجتمع تساعدك على اكتساب مهارات علمية؟

الاختيارات: كثيرا، قليلا، نادرا.

ويساعد الاستبيان المغلق الباحث في الحصول على معلومات وبيانات أكثر مما يساعد على معرفه العوامل والدوافع والأسباب، ولكن لهذا الشكل ميزة واضحة وهي سهولة إجابة أسئلته، فهي لا تتطلب وقتا طويلا من المفحوص، أو لا يطلب من المفحوص أن يكتب شيئا من عنده.[2]

2_ الاستبيان المفتوح: وهو الاستبيان الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف إلى أسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق، ولكن يؤخذ على هذا الشكل أن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل ولا يملكون الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة تتطلب منهم جهدا، كما أن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات المفحوصين وتصنيفها بشكل يساعد للإفادة منها.[3]

---

[1]–زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين ،غزة، دط،2010م ،ص16.

[2]–ينظر، ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الطبعة 17، 2015م، ص123، 124.

[3]– ينظر، المرجع نفسه،124.

3_ الاستبيان المغلق المفتوح: يحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة على عدد آخر من الأمثلة من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار [1] . وهو" أكثر أنواع الاستبيانات شيوعا، ويحتوي على نوعين من الأسئلة: الأول يتضمن أجوبة محددة للمستجيب سلفا وعليه اختيار إحداهما، والتالي: يتوقع أجوبة غير محددة يضعها المستجيب بألفاظه وعباراته، وفي كثير من الحالات يجد الباحث انه لابد أن يستخدم هذين النوعين من الأسئلة للحصول على معلومات تتناول جميع جوانب المشكلة التي يقوم بدراستها، وما من شك أن طبيعة المشكلة التي يبحثها الدارس تملي عليه نوع الاستبيان الذي يجب أن يستعمله لجمع البيانات[2]."

إن طبيعة الموضوع ونوع المنهج المعتمد في الدراسة يفرض على الباحث أداة معينة لجمع البيانات، فقد يتطلب موضوع ما الاستبيان كأداة أساسية في حين قد يتطلب الآخر المقابلة والملاحظة وهذا لأنه ليس كل الأدوات صالحة الاستخدام في جميع الدراسات وإنما تختلف من دراسة إلى أخرى، واعتمدت دراستنا على أداة واحدة رئيسية ساهمت في بلورة الإطار التطبيقي، وتمثّلت هذه الأداة في استمارة الاستبيان، التي مكنتنا من بناء خلفية معرفية وافية حول موضوع الدراسة من خلال آراء المشاركين وملاحظاتهم.

9_الأساليب الإحصائية : تمثل الأساليب الإحصائية الأداة الرئيسية في جمع البيانات الميدانية، وتُعد هذه المرحلة من أبرز المراحل في مسار إنجاز الباحث دراسته.

أ–**التكرار**: وهو عدد الأشخاص الذين قدموا نفس الإجابة.

[1]–ينظر، أنيسة عطية سليم قنديل، الإستبانة كأداة بحث علمي دراسة تقييميّة، غزة، د ط، 2013م، ص07.

[2]– عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النميرة، الطبعة الأولى، 2002م،ص173.

وهو وسيلة لتصنيف البيانات التي تسبق جمعها الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها[1].

ب– النسبة المئوية:

هي أداة إحصائية يعتمد عليها الباحث في تحليل البيانات وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال تطبيق القانون المناسب، فكانت طريقة حساب النسبة المئوية وفق القانون الأتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{العدد الإجمالي للعينة الإحصائية}}$$

[1]– محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 1997م،ص11.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الاقتراحات	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	2	10	12
النسبة المئوية	%17	%83	%100

الشكل(1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

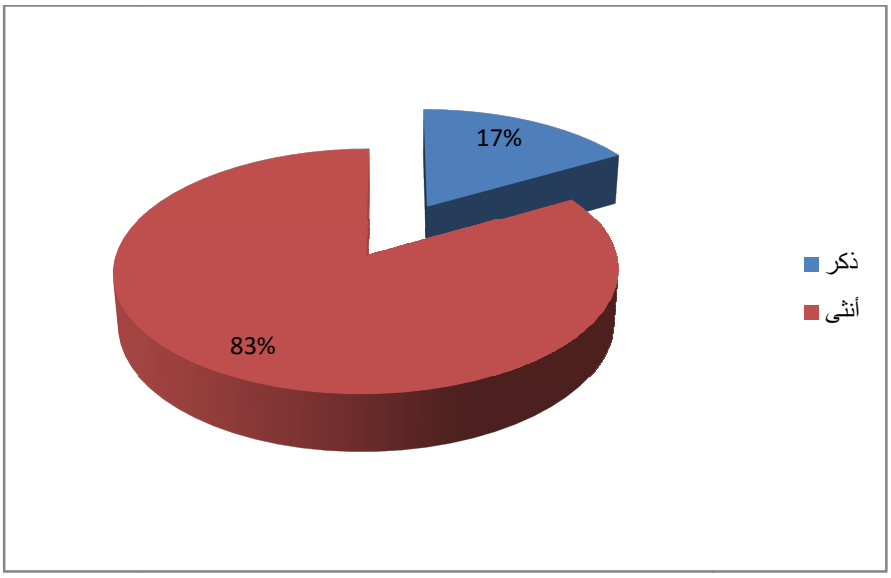

–نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) أنّ نسبة الإناث تقدر ب (83%) هي أكبر من نسبة الذكور التي تقدر ب (17%) ، وهذا يعني أن عينة الدراسة تتميز بوجود تفاوت بين الذكور والإناث، ويرجع سبب هذا التفاوت إلى طبيعة مجتمع الدراسة، حيث يلاحظ أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور.

ويعود سبب هذا التفاوت إلى:

–وعادة ما تميل الإناث إلى استكمال دراستهم والحصول على مؤهل بهدف الحصول على وظيفة في المستقبل، أيضا بسبب ميول النساء وانجذابهم بسلك التعليم، في حين ينفر الذكور ويفضل أغلبيتهم التوجه مباشرة إلى سوق العمل دون اكمال التعليم الجامعي.

–تُعدّ المرأة الحجر الأساس في إعداد الفرد وتكوين الأسر، على اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المجتمع فالنساء يشكلن بعددهن نصف عدد سكان الكرة الأرضية، فهي تمثل الأم والزوجة والأخت والمعلمة، والمدربة على أهم المهارات التي يكتسبها الإنسان في سنواته الأولى وترافقه حتى مماته، ومن هنا تتجلى أهمية إعداد المرأة وتزويدها بالمعارف والمهارات الأساسية، لتتمكن من أداء مهمتها في ميدان التعليم.

الجدول رقم(2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

الاقتراحات	أقل من 5 سنوات	من5إلى10سنوات	أكثر من10سنوات	المجموع
التكرار	4	6	2	12
النسبة المئوية	33%	50%	17%	%100

الشكل(2): يوضح توزيع أفراد عينة الجنس حسب الخبرة المهنية.

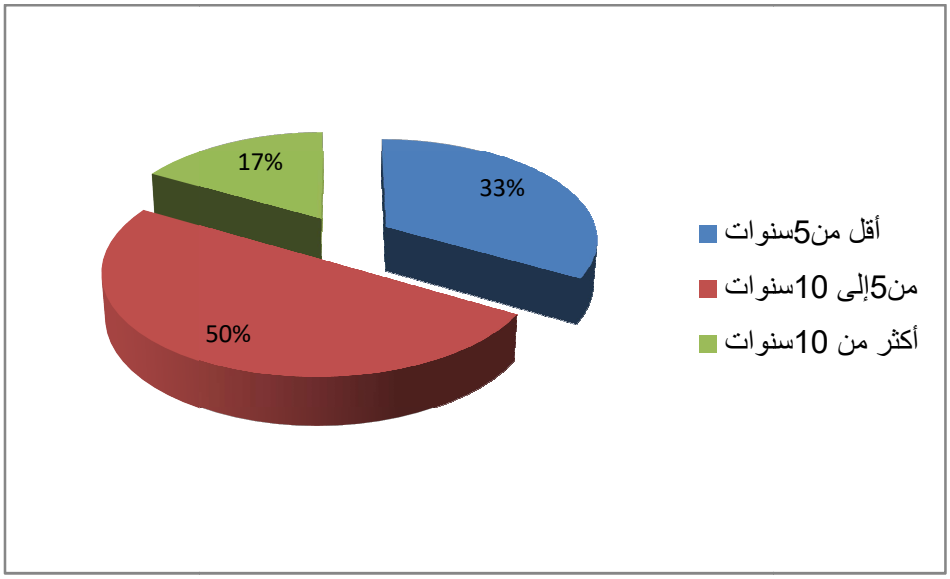

من خلال الجدول رقم (2): نجد أن توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية كما يلي:

–بلغت نسبة الأساتذة الذين درسوا أقل من 5 سنوات بـ (33%) أما الذين درسوا مابين 05–10 سنوات فقد بلغت نسبتهم (50) في حين نجد أن نسبة الأساتذة الذين درسوا أكثر من 10 سنوات قدرتبـ (17%).

يتبين من خلال الجدول رقم (02): أن النسبة الأكبر هي للأساتذة الذين تتراوح خبرتهم مابين 05–10 سنوات، بمعنى أنهم يندرجون تحت فئة الأساتذة ذوي التجربة العميقة في التدريس، فالأستاذ يبني خبراته من خلال سنوات التدريس والمواقف التي تصادفه في مجاله، حيث يتمكن من خلالها بناء قاعدة معرفية قوية حول تلاميذه ويتم ذلك خلال ملاحظته لنقاط القوة والضعف لديهم واكتشافه لقدراتهم، وانطلاقا من هذا يمككنا القول أن الخبرة الأكثر اتساعا عامل أساسي لا بد من أن يُحسن من سيرورة العملية التعليمية كما تمكن الأستاذ من سيطرته على تقديم تدريس.

المحور الثاني: اهتمام التلاميذ بالكتابة وتقييم مستواهم

الجدول رقم (1): يوضح رغبة التلاميذ في ممارسة مهارة الكتابة:

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	9	3	12
النسبة المئوية	%75	25%	%100

الشكل (1):يوضح رغبة التلاميذ في ممارسة مهارة الكتابة:

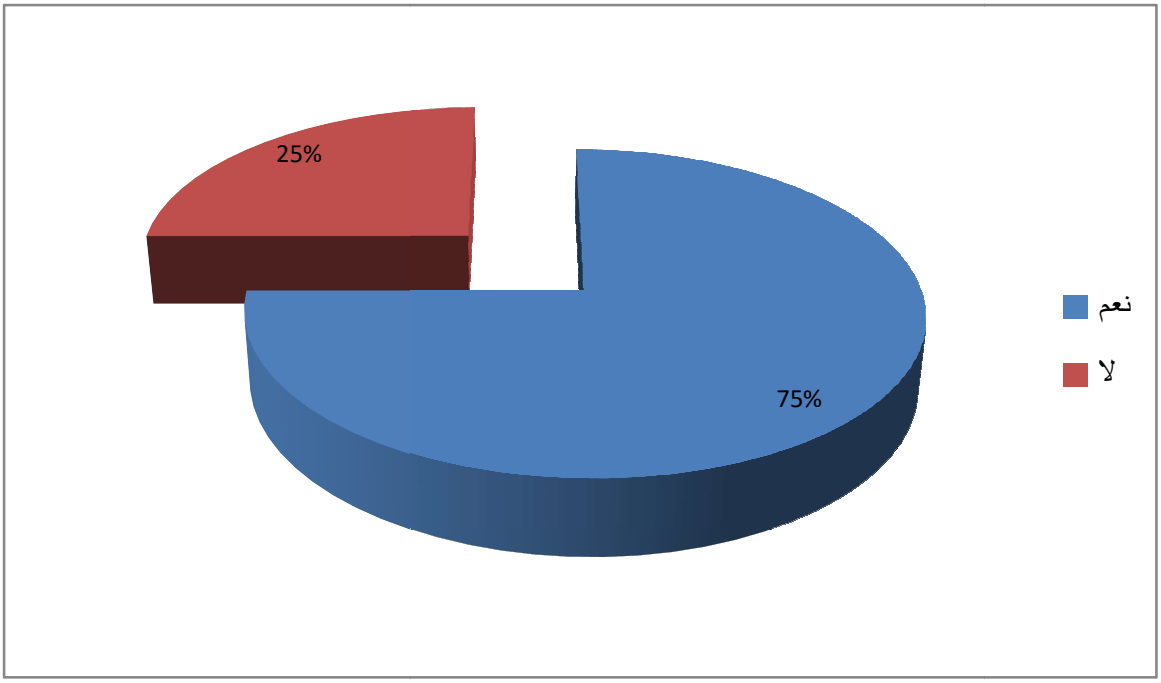

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(1) أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا عن مدى حب التلميذ لحصة الكتابة تقدر ب (75%)، في حين نجد أن نسبة (25%) من الأساتذة الذين يرون أن التلميذ لا يحب نشاط حصة الكتابة.

–نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم(1): أن النسبة الأكبر قد أكدت على رغبة التلميذ وميوله لنشاط حصة الكتابة، وهذا أمر طبيعي، لأن التلميذ يجد متعة في ممارسة الكتابة

يوميًا بطرق متنوعة، ودون أي ضغوط. ونظرًا لأهمية مهارة الكتابة، فإن المعلم يلعب دورًا فعالًا في تعليمها وتعزيزها لدى التلاميذ، والآخرون أجابوا بلا ويمكن أن يكون سبب ذلك راجع إلى أن التلميذ قد يكره حصة الكتابة بسبب شعوره بالملل، أو خوفه من الخطأ والتصحيح القاسي من طرف الأستاذ، أو صعوبة التعبير عن أفكاره، كما أن غياب التشجيع وربط النشاط بالتقييم يزيد من نفوره منها.

الجدول رقم(2): يوضح تقييم مستوى التلاميذ في الكتابة.

الاقتراحات	جيد جدا	متوسط	ضعيف	المجموع
التكرار	3	7	2	12
النسبة المئوية	26%	62%	12%	100%

الشكل(2)يوضح تقييم مستوى التلاميذ في الكتابة.

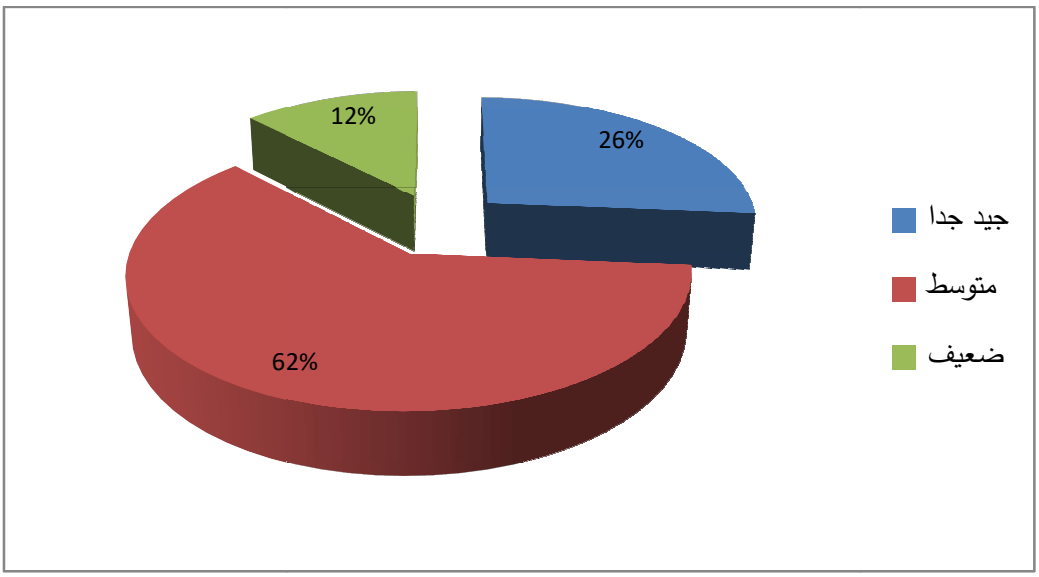

– نلاحظ من خلال الجدول رقم(2): أن نسبة الأساتذة الذين قيّموا مستوى تلاميذهم في الكتابة بأنه متوسط بلغت (62%)، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين قيّموا مستوى

–

- تلاميذهم في الكتابة بجيد جيدا (26%)، تليها نسبة الأساتذة الذين قيموا مستوى تلاميذهم في الكتابة بمتوسط تقدر ب(12%).

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (2) الموضّح أعلاه، أن أغلبية أفراد العينة اتفقوا بأن تقييم مستوى تلاميذهم في الكتابة متوسط، وغالبا ما يكون سبب ذلك وجود تفاوت في مهارات الكتابة بين التلاميذ؛ فبعضهم يُظهر قدرة مقبولة على التعبير والكتابة، لكن مع وجود أخطاء لغوية، وضعف في تنظيم الأفكار، كما أن **قلة القراءة** وضعف الحصيلة اللغوية عند بعض التلاميذ ينعكس بشكل مباشر على مستواهم في الكتابة، ما يجعل الأغلبية تقع في المستوى المتوسط بدل من جيد جدًا أو ضعيف.

الجدول رقم(3): يوضح مدى اهتمام المناهج الدراسية بتدريس مهارة الكتابة.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	4	8	12
النسبة المئوية	44%	56%	100%

الشكل(3):يوضح مدى اهتمام المناهج الدراسية بتدريس مهارة الكتابة.

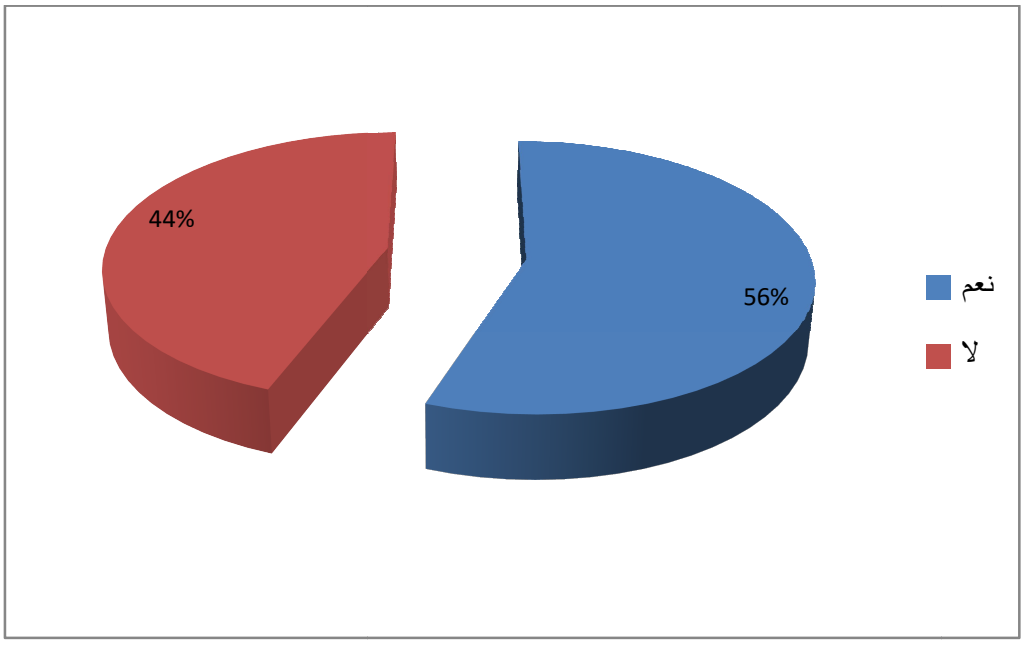

–من خلال الجدول رقم(3): نلاحظ أن نسبة (56%) من الأساتذة يلاحظون أن مهارة الكتابة لم تحظى بالاهتمام الكافي في المناهج الدراسية، أما الذين لاحظوا أن مهارة الكتابة لم تحظى بالاهتمام الكافي في المناهج الدراسية قُدرت ب (44%).

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم(4): أن سبب عدم اهتمام المناهج الدراسية بمهارة الكتابة عائد إلى وجود قصور واضح في الطريقة التي تّدرس بها هذه المهارة داخل المنظومة التعليمية، فبالرغم من أهمية الكتابة كأداة تعبير وتفكير وتنظيم للأفكار إلا أن المناهج الحالية تركز بشكل أكبر على الحفظ والاسترجاع مع إهمال تدريب فعال للتلاميذ على مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية هذا النقص قد ينعكس سلبا على قدرة التلاميذ في التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة كما يؤثر على أدائهم الأكاديمي في المواد التي تتطلب مهارات كتابة متقدمة بناءاً على ذلك تبرز الحاجة إلى مراجعة شاملة للمناهج لتضمين استراتيجيات تعليمية تركز على تنمية الكتابة بشكل متكامل ومتدرج.

المحور الثالث: أسباب صعوبات الكتابة وتأثيرها على الكتابة

الجدول رقم(1): يوضح الأطراف المسؤولة عن رداءة خط التلميذ.

الاقتراحات	الأهل	المعلم	التلميذ	المجموع
التكرار	5	4	3	12
النسبة المئوية	45%	28%	27%	100%

الشكل (1) يوضح الأطراف المسؤولة عن رداءة خط التلميذ.

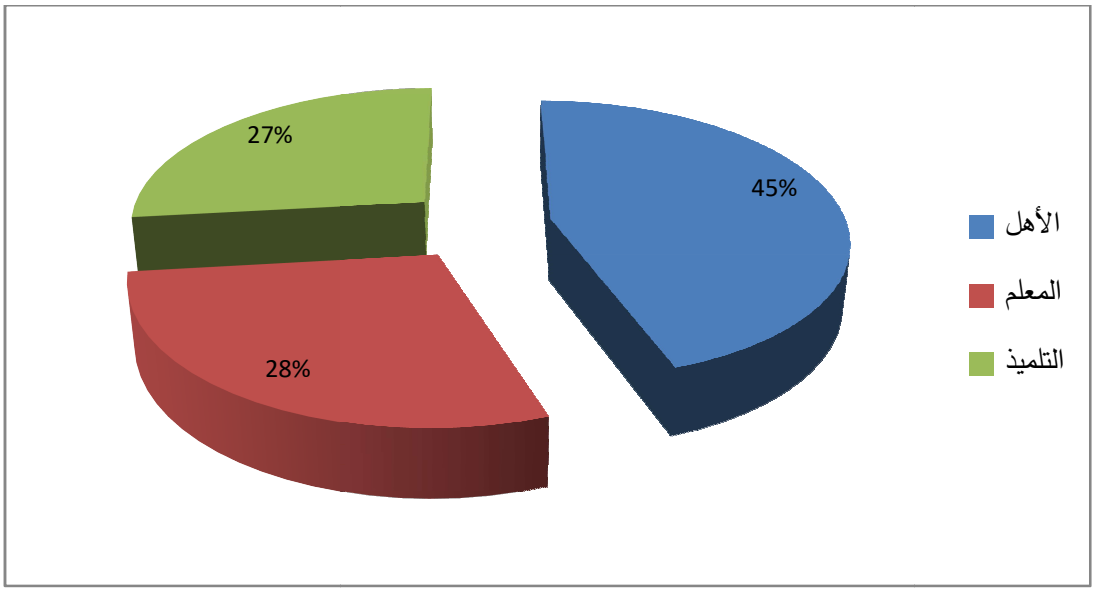

–نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) أن هناك تنوع في إجابات الأساتذة حول أسباب رداءة خط التلميذ حيث أرجع (45%) منهم السبب إلى الأهل، بينما هناك (28%) من الأساتذة الذين حمّل أنفسهم مسؤولية ذلك، في حين أن (27%) أجابوا بأن السبب يعود إلى التلميذ نفسه.

من خلال الجدول رقم(1) نستنتج أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم متمركزة حول أن الأهل هم السبب الرئيسي لرداءة خط التلميذ، وذلك راجع إلى الإهمال وعدم المتابعة من طرف الأسرة، حيث أن عدم تشجيع الطفل على تحسين خطه أو تجاهل الأهل لتعليمات وتوجيهات المعلمين يؤدي إلى استمرار المشكلة دون تحسن ملحوظ، أيضا قد يكون السبب هو الأستاذ من خلال قلة تدريب التلاميذ على الخط داخل الصف، أو استخدام طرق تقليدية لا تشجع التلميذ على الكتابة الصحيحة، كما أنه من الممكن أن يعود سبب ذلك للتلميذ عينه، لأنه لا يملك الدافعية لتحسين وتطوير خطه وذلك نتيجة عدم التركيز وقلة الانتباه داخل القسم.

الجدول رقم(2): يوضح تأثير مشكلات الكتابة على صعوبات تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	0	12
النسبة المئوية	100%	0%	100%

الشكل(2): يوضح تأثير مشكلات الكتابة على صعوبات تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ

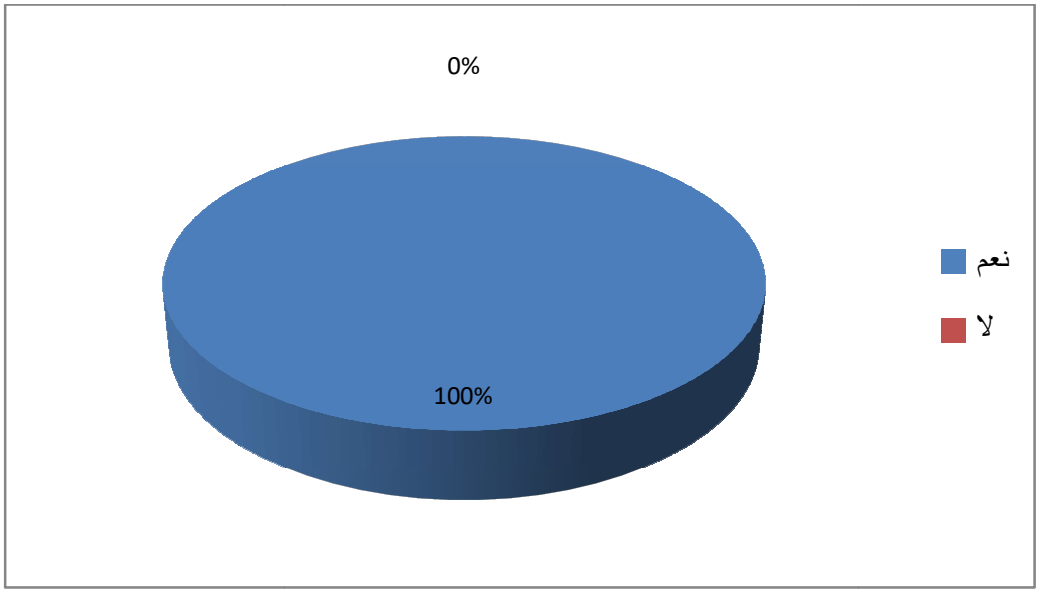

–نلاحظ من خلال الجدول رقم(2):أن الأساتذة الذين أجابوا بمدى تأثير مشكلات الكتابة على صعوبات تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ تقدر ب(100%) وهي نسبة كاملة في حين أن لا أحد أجاب بعدم وجود صعوبات لدى المتعلم في تعلم اللغة العربية بسبب مشكلات الكتابة.

–يتبين لنا من خلال تحليلنا للجدول رقم(2) أن الكتابة في اللغة العربية لا تقتصر على رسم الحروف فحسب، بل هي عملية معقدة تتضمن التهجئة والتشكيل وضبط القواعد،

على سبيل المثال قد يعرف المتعلم كلمة ما شفويا لكن عند كتابتها يختلط عليه الأمر بسبب تشابه الحروف(مثل الباء، التاء،الثاء)، أو بسبب نسيانه للتشكيل مما يؤدي إلى تغيير في المعنى، علاوة على ذلك لا يمتلك متعلم المرحلة الابتدائية النضج اللغوي الكافي للتمييز بين الكلمات المتشابهة مما يؤدي إلى ضعف الثقة بأنفسهم، إذن من خلال ما ذكر نستطيع القول أن مشكلات الكتابة تؤثر بشكل مباشر على صعوبات تعلم اللغة العربية مما يتطلب تدخلات تعليمية فعالة لمعالجة هذه القضايا في وقت مبكر.

الجدول رقم(3): يوضح قدرة المتعلم على تجاوز صعوبات الكتابة في اللغة العربية بين الجهود الذاتية والحاجة إلى دعم الآخرين.

الاقتراحات	جهود فردية	مساعدة الآخرين	المجموع
التكرار	2	10	12
النسبة المئوية	17%	83%	100%

الشكل(3): يوضح قدرة المتعلم على تجاوز صعوبات الكتابة في اللغة العربية بين الجهود الذاتية والحاجة إلى دعم الآخرين.

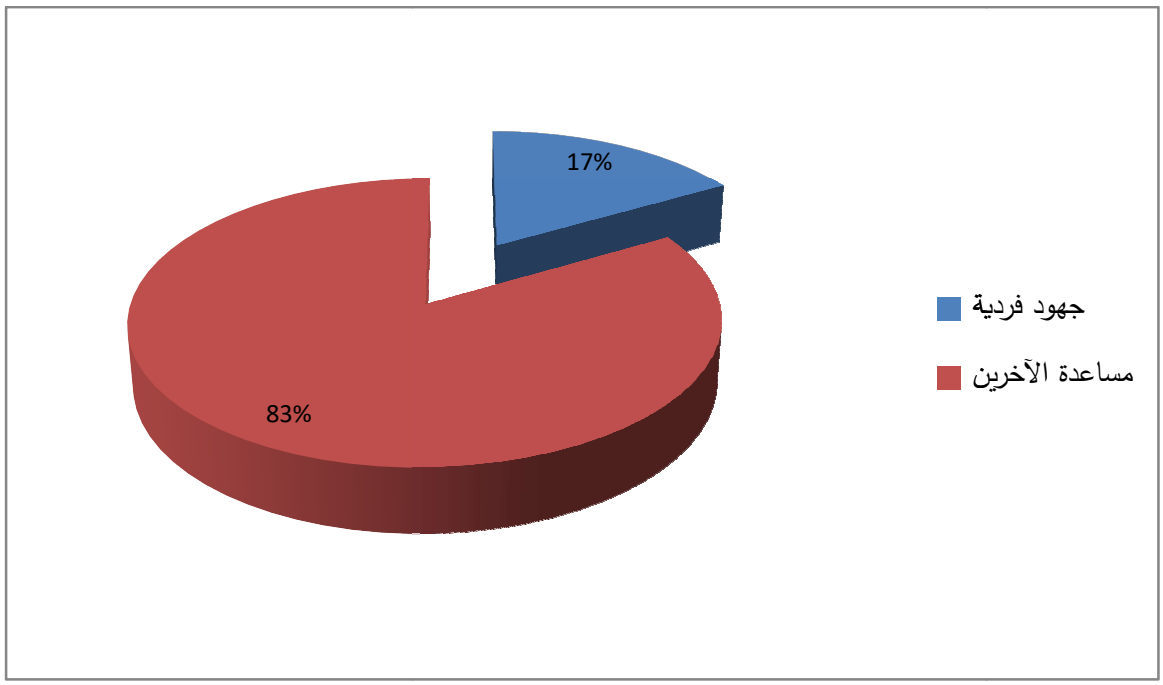

–نلاحظ من خلال الجدول رقم(3) أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يؤكدون إجابتهم بأن التلميذ يتجاوز صعوبات في تعلم اللغة العربية بسبب مشكلات الكتابة بمساعدة الآخرين تقدر ب(83%) في حين نجد الأساتذة الذين وضحوا أن التلميذ يتجاوز هذه الصعوبات بجهود فردية قدرت ب (17%).

–نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم(3) أن المتعلم يتجاوز صعوبات تعلم اللغة العربية في الكتابة بمساعده الآخرين لأن الدعم الخارجي يلعب دورا كبيرا في التشخيص الصحيح للمشكلة وتقديم استراتيجيات مناسبة للتعامل معها فالمعلم أو المختص يستطيع أن يحدد نوع الصعوبة، سواء كانت في الإملاء أو تركيب الجمل أو تنظيم الأفكار ويقدم طرقا فعالة لتجاوزها كما أن المساعدة من الزملاء أو الأسرة تعزز ثقة المتعلم بنفسه وتوفر له تحفيزا يدفعه للاستمرار، إضافة إلى ذلك فإن حصوله على تغذية من طرف الآخرين يساعده على تصحيح أخطائه وتطوير أدائه بشكل أسرع ويحسن من مهاراته الكتابية، كما يمكن أن يتجاوز هذه الصعوبات بجهوده الفردية خوفا من الإحراج أو السخرية أمام زملائهم داخل القسم وهناك بعض التلاميذ لديهم حب النجاح والإصرار الشخصي لا يفضلون الاعتماد على الغير.

الجدول رقم (4): يوضح أثر الكتابة على تحسين فهم المنطوق وفهم المكتوب.

الاقتراحات	**نعم**	**لا**	**المجموع**
التكرار	**10**	**2**	**12**
النسبة المئوية	**83%**	**17%**	**100%**

الشكل(4): يوضح أثر الكتابة في تحسين فهم المنطوق وفهم المكتوب

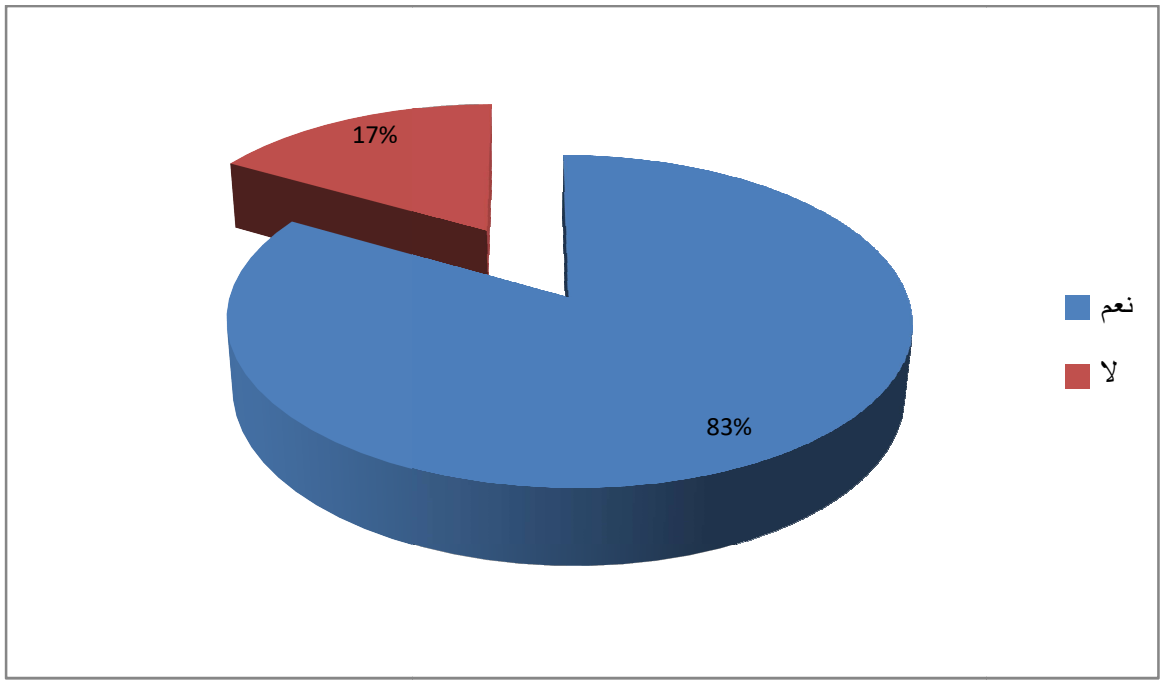

–نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) أن نسبة (83%) من الأساتذة يلاحظون أن الكتابة تؤثر في تحسين فهم المكتوب وفهم المنطوق، في حين نجد أن نسبة(17%) من الأساتذة يلاحظون أن الكتابة لا تؤثر في تحسين فهم المكتوب وفهم المنطوق.

–تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول أن الكتابة تساعد التلاميذ على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بشكل أكثر وضوحا، حيث تعد مهارة الكتابة مهارة أساسية تُسهم في تطوير التفكير المنطقي وفهم النصوص المكتوبة، وحين يشرع التلاميذ في الكتابة فإنهم يُلزمون بترتيب أفكارهم وربطها بأسلوب منطقي مما يدرب العقل على التفكير التسلسلي، وهذا التنظيم في الكتابة يعكس قدرة التلميذ على تحليل المعلومات وفهمها، بالإضافة إلى ذلك فتُمكّن ممارسة الكتابة باستمرار التلميذ من التعمق في النصوص التي يقرؤونها لأنه يبدأ في ملاحظة الأساليب والأفكار الرئيسية، نستنتج أيضا من خلال تعليل الأساتذة أن الكتابة الجيدة تساعد على القراءة عموما وخصوصا قراءة السؤال في التمارين والاختبارات، ولها أثر في تحسين المكتوب من خلال قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، وفهم المنطوق من خلال تنظيم الأفكار وتعزيز مهارات القراءة والفهم.

الجدول رقم (5): يوضح الهدف من تعليم مهارة الكتابة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل الفهم والاحتفاظ بالمعلومات	4	33%
تمكن المتعلم من القراءة الجيدة والخط الجيد	5	42%
تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلم في عرض أفكاره	3	25%
المجموع	12	100%

الشكل(5): يوضح الهدف من تعليم مهارة الكتابة.

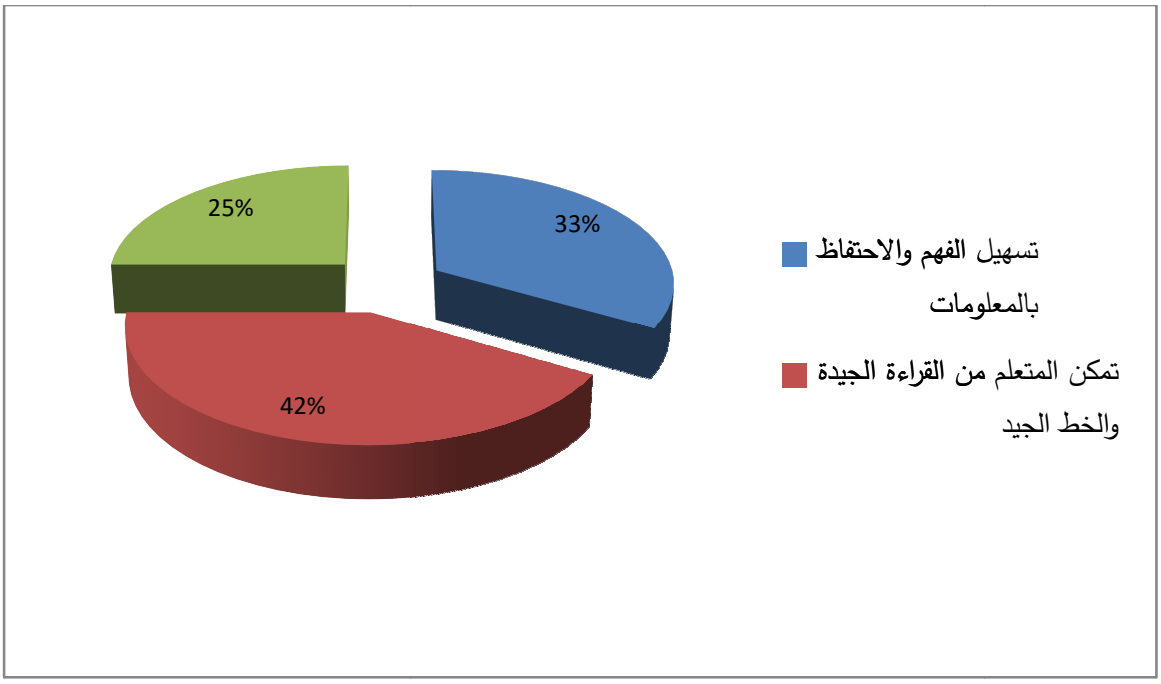

–نلاحظ من الجدول رقم(5) أن نسبة(42%) من الأساتذة تمحورت إجابتهم حول أن الهدف من تعليم مهارة الكتابة هو أنها تمكن المتعلم من القراءة والجيدة والخط الجيد والواضح والإبداع فيه، في حين نجد نسبة (33%) من الأساتذة الذين يرون أن الهدف

من تعليم المهارة هو تسهيل الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وفي الأخير نجد نسبة(25%) من الأساتذة يرون أن الهدف من تعليم مهارة الكتابة يتمثل في تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلم في عرض أفكاره.

– ومن خلال الهدف من تعليم مهارة الكتابة نجد أن مهارة الكتابة من بين المهارات الأساسية التي يسعى التعليم إلى تنميتها لدى المتعلمين، لما لها من دور كبير في تعزيز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل منظم وواضح. فالكتابة لا تقتصر فقط على نقل الكلمات، بل تُعد وسيلة فعّالة للتواصل، والتفكير النقدي، وتنظيم المعلومات. كما تُسهم في ترسيخ المعرفة، وتُساعد المتعلم على فهم أعمق للمحتوى، من خلال إعادة صياغته بأسلوبه الخاص. وتعليم الكتابة يُعزز الثقة بالنفس، ويمنح المتعلم أدوات قوية للتأثير والإقناع، مما يجعلها أداة لا غنى عنها في الحياة الأكاديمية والمهنية.

الجدول رقم 6: يوضح طرق تعزيز مهارة الكتابة .

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	0	12
النسبة المئوية	100%	0%	100%

الشكل6: يوضح طرق تعزيز مهارة الكتابة .

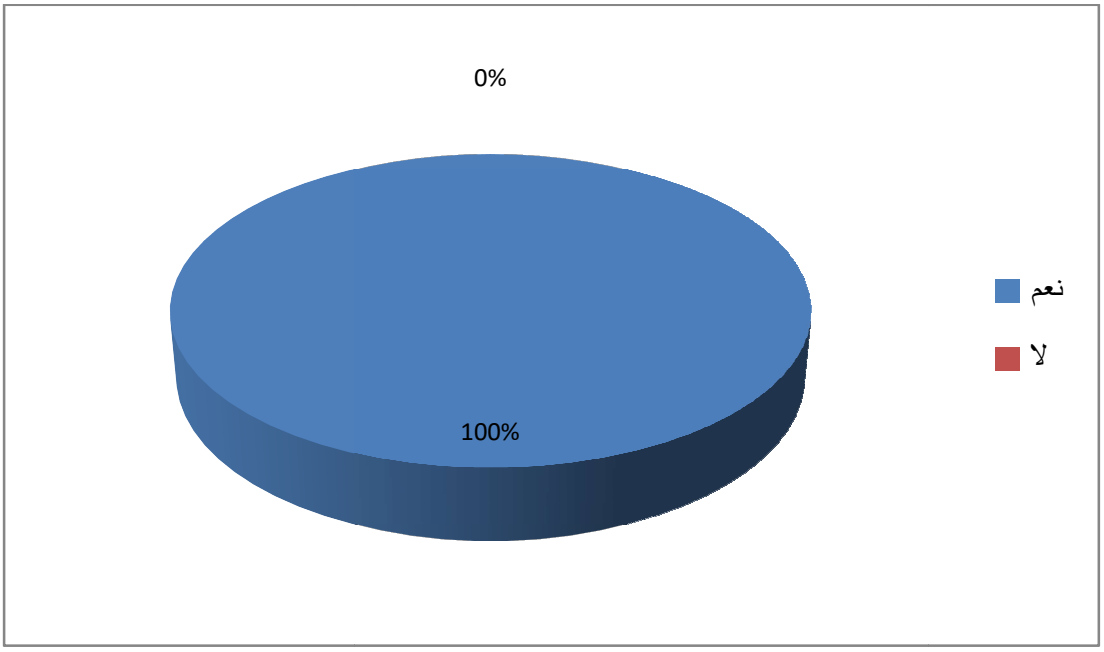

_نلاحظ من خلال الجدول رقم (6)أن نسبة المعلمين الذين أجابوا أنه هناك طرق لتعزيز مهارة الكتابة قدرت ب (100%) وهي نسبة كاملة ، في حين أن نسبة المعلمين الذين رأوا لأنه لا توجد طرق لتعزيز مهارة الكتابة (0%) وهي نسبة منعدمة .

_من خلال تحليلنا للجدول رقم(6)نستنتج أن الكتابة مهارة يمكن تطويرها بالممارسة والمثابرة وهناك طرق فعالة تساعد أي شخص أن يطور مهاراته الكتابية ومن أهمها القراءة المنتظمة التي توسع آفاق الكاتب وتثري مفرداته والكتابة اليومية تعزز أسلوبه وتكسر

حاجز الخوف، كما أن تقبل آراء الآخرين وملاحظاتهم يساعد على تحسين الجودة بالإضافة إلى إتباع أساليب كتب المحترفين لاكتساب مهارات جديدة ولا ننسى أهمية الاستفادة من الدورات التدريبية والأدوات الرقمية الحديثة التي تمنح زوايا جديدة للتعبير.

الجدول رقم7: يوضح أكثر الأخطاء انتشارا بين التلاميذ في الكتابة .

الاقتراحات	تقليب الحروف	عدم احترام المقاييس	عدم توضيح الخط	الموضوع
التكرار	3	6	3	12
النسبة المئوية	25%	50%	25%	100%

الشكل7: يوضح أكثر الأخطاء انتشارا بين التلاميذ في الكتابة .

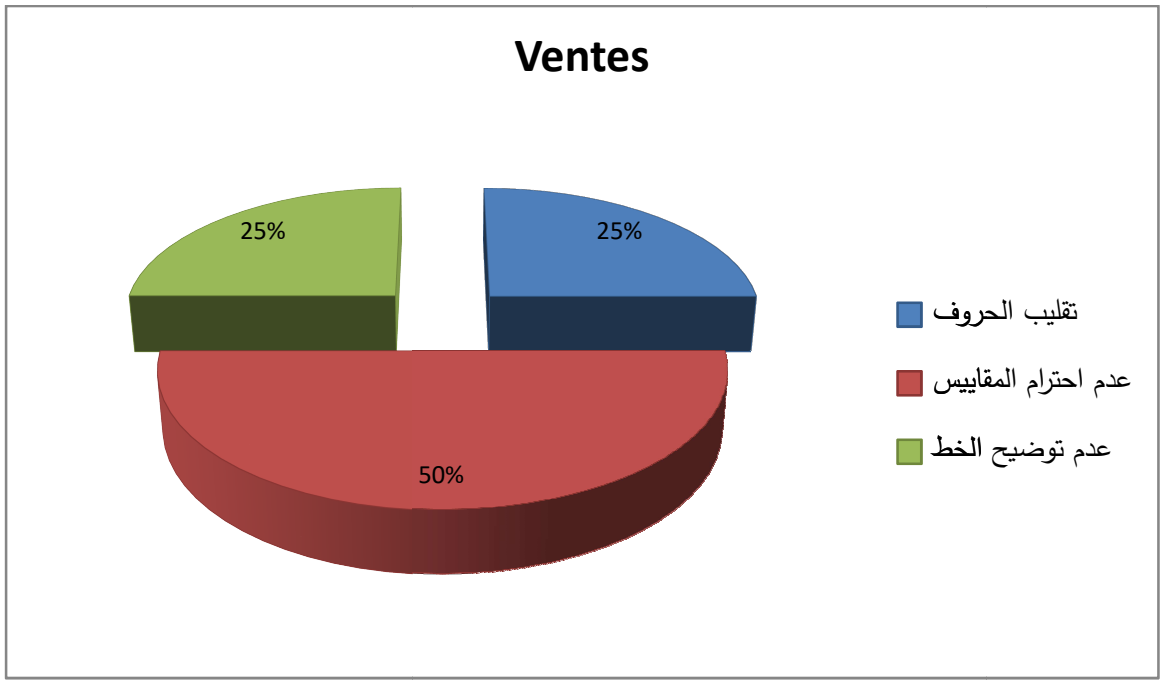

نلاحظ من خلال جدول رقم (7) أن نسبة (50%) من الأساتذة يعتبرون أن أكثر الأخطاء انتشارا بين التلاميذ في الكتابة بسبب عدم احترام المقاييس، في حين نجد أن

الأساتذة الذين وضحوا بأن سبب انتشار الأخطاء بين التلاميذ في الكتابة هو تقليب الحروف تقدر ب(25%) وهي نفس نسبة الأساتذة الذين يوضحوا على أن سبب انتشار الأخطاء بين التلاميذ في الكتابة هو عدم توضيح الخط .

_من خلال تحليلنا للجدول رقم (7) يتبين لنا أن العديد من التلاميذ يواجهون أخطاء كتابية شائعة قد تؤثر على منتوجهم الكتابي وفهم القارئ، ومن أبرز هذه الأخطاء نذكر؛ سوء وضعف قواعد الإملاء مثلا عند كتابة إنشاء الله بدلا من إن شاء الله والخلط بين التاء المربوطة والهاء والاستخدام العشوائي لعلامات الترقيم مما يؤدي إلى عدم وضوح النص ومن الأخطاء الشائعة كذلك عدم وضوح الأفكار نتيجة لقلة المفردات أو عدم تنظيمها منطقيا .

الجدول رقم8:يوضح اقتراحات لمعالجة هذه الأخطاء .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
التدرب اليومي والممارسة	**4**	**33%**
الإكثار من الإملاء والقراءة	**5**	**42%**
تنبيه التلميذ على استقامة الخط	**3**	**25%**
المجموع	**12**	**100%**

الشكل8: يوضح اقتراحات لمعالجة هذه الأخطاء .

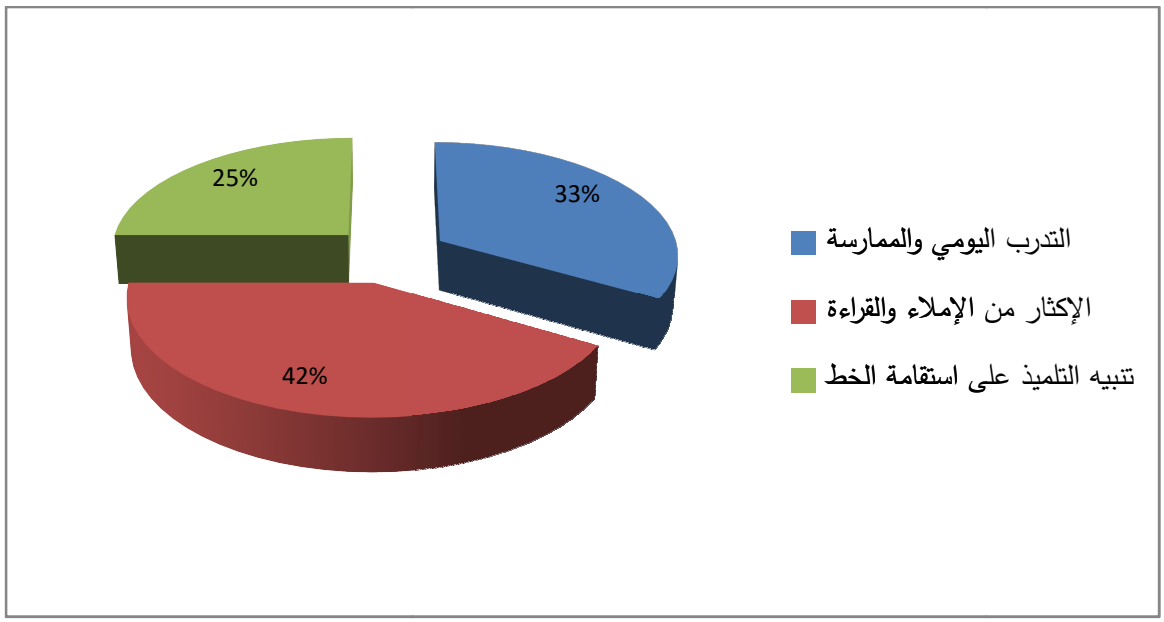

_من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين اقترحوا لنا أن معالجة الأخطاء الأكثر انتشارا بين التلاميذ في الكتابة تتمثل في الإكثار من الإملاء والقراءة تقدر ب (42%)، تليها نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن من بين طرق معالجة هذه الأخطاء هي التدرب اليومي والممارسة وتقدر بنسبة (33%)، في حين نجد أن نسبة (25%) من الأساتذة أجابوا أن من بين طرق معالجة هذه الأخطاء هي تنبيه التلميذ على استقامة الخط .

_من خلال تحليلها للجدول(8) نستنتج أن لكل خطأ طريقة خاصة لمعالجته ومن أهم طرق معالجة أخطاء الكتابة الشائعة لدى المتعلمين، هي تحسين مهاراتهم من خلال الممارسة اليومية فالكتابة تحتاج إلى ممارسة مستمرة حتى لو كانت مجرد جمل بسيطة حول مواضيع يستمتع بها التلميذ، كما أن قراءة النصوص بصوت مرتفع تساعد التلاميذ على تحديد أخطائهم وخاصة في ترتيب الجمل وبنائها واستخدام الكلمات المناسبة ويمكن أيضا الاستفادة من القواميس لتصحيح الإملاء وترسيخ الكلمات في الذهن وتثبيتها، ومن

المهم جعل عملية التصحيح تفاعلية إذ يفضل توجيه التلميذ لتحديد الخطأ بدلا من أن يقدم له المعلم الحل مباشرة، مما يحفز التأمل الذاتي لديه كما يمكن إنشاء قائمة كلمات تتضمن الكلمات التي ينطقها المتعلمين بشكل خاطئ ويمكن مراجعتها كلعبة لتعزيز التعلم بطريقة ممتعة. ويمكن إدخال ألعاب تعليمية مثل بطاقات التصحيح حيث يتعلم الطفل من الأساليب الصحيحة تلقائيا من خلال القصص والنصوص التي يستمتعون بقراءتها .

الجدول رقم9: يوضح نسبة إتقان مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تدريبهم .

الاقتراحات	عالية	متوسطة	المجموع
التكرار	7	5	12
النسبة المئوية	58%	42%	100%

الشكل9: يوضح نسبة إتقان مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تدريبهم .

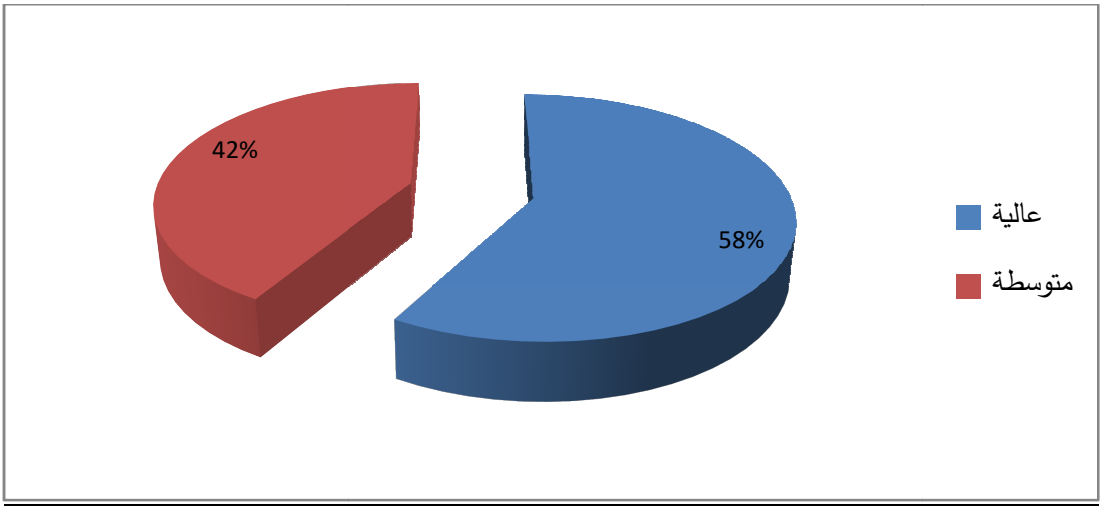

_نلاحظ من خلال الجدول رقم(9) أن أفراد العينة يؤكدون أن نسبة إتقان مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تدريبهم عالية قدرت نسبتهم ب(58%) ،على عكس أفراد العينة الذين

يلاحظون أن نسبة إتقان مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تدريبهم كانت متوسطة وتمثلت نسبتهم ب(42%) .

_نستنتج من خلال الجدول رقم (9) أن بعد تدريب الأساتذة لتلاميذهم مهارة الكتابة من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة التدريبية التي تهدف إلى تطوير هذه المهارة أن هناك تحسن ملحوظ في المستوى الكتابي لديهم، حيث اظهر اغلب المتعلمين قدرة اكبر على بناء الجمل بشكل سليم وصحيح وتحسن مهاراتهم في التهجئة وعلامات الترقيم، كما ساعدهم على التدريب المستمر والممارسة اليومية على تجاوز العديد من الأخطاء الشائعة وبناءا على الملاحظات داخل القسم والتقييمات المستمرة يمكننا القول إن نسبة إتقان مهارة الكتابة بعد التدريب تتراوح بين المتوسطة والعالية مع تحسن واضح لدى غالبية المتعلمين.

الجدول رقم10: يوضح التقدم المستمر للمهارة لدى المتعلم .

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	2	12
النسبة المئوية	83%	17%	100%

الشكل10: يوضح التقدم المستمر للمهارة لدى المتعلم .

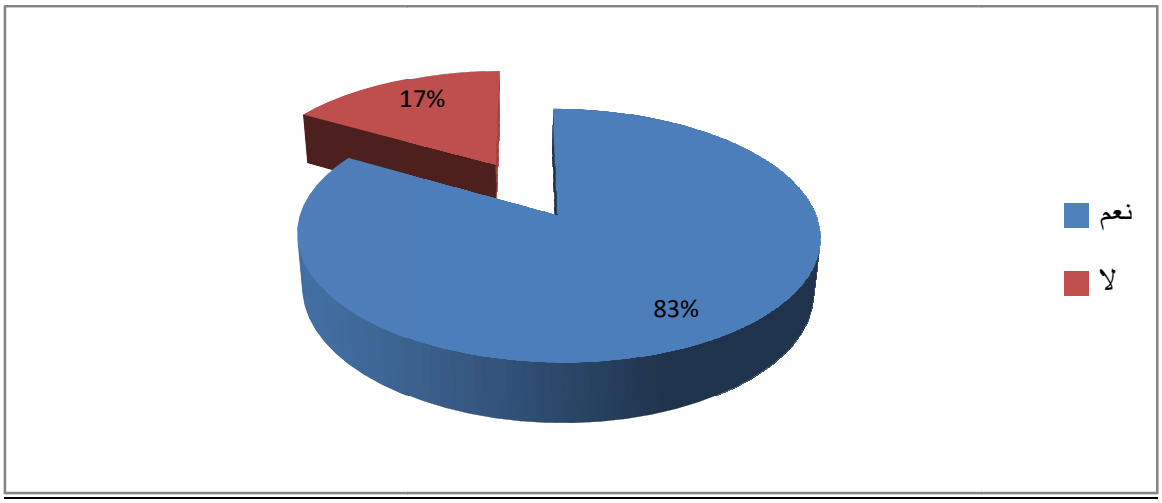

_نلاحظ من خلال الجدول (10) أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأن هناك نسبة تقدم تقدر ب (83%) ،في حين أن النسبة التي كانت تؤكد عدم وجود تقدم قدرت ب (17%) .

_ومن خلال تحليلنا للجدول رقم (10) يتضح لنا أن التقدم واجتهاد التلميذ موجود وبنسبة عالية فالتلميذ في المرحلة الأولى يكون كالصفحة البيضاء والمعلم له الدور الكبير في تعليمه وتلقينه، وهذا عائد إلى مدى أهمية العمل والجهد الذي يبذله المعلم أثناء تعليمه، أما الفئة الأخرى من الأساتذة الذين لم يلتمسوا تقدما وهذا راجع إلى وجود فئة من المتعلمين قدرتهم ضعيفة بالمقارنة مع التلاميذ ذو القدرة العالية .

المحور الرابع: طرق التدريس وأثرها على المهارات اللغوية

الجدول رقم 01: يوضح الأساليب المعتمدة في تعليم مهارة الكتابة .

الاقتراحات	الإملاء والتصحيح	التدريبات التطبيقية	استخدام الوسائل الرقمية	المجموع
التكرار	8	4	0	12
النسبة المئوية	67%	33%	0%	100%

الشكل01: يوضح الأساليب المعتمدة في تعليم مهارة الكتابة .

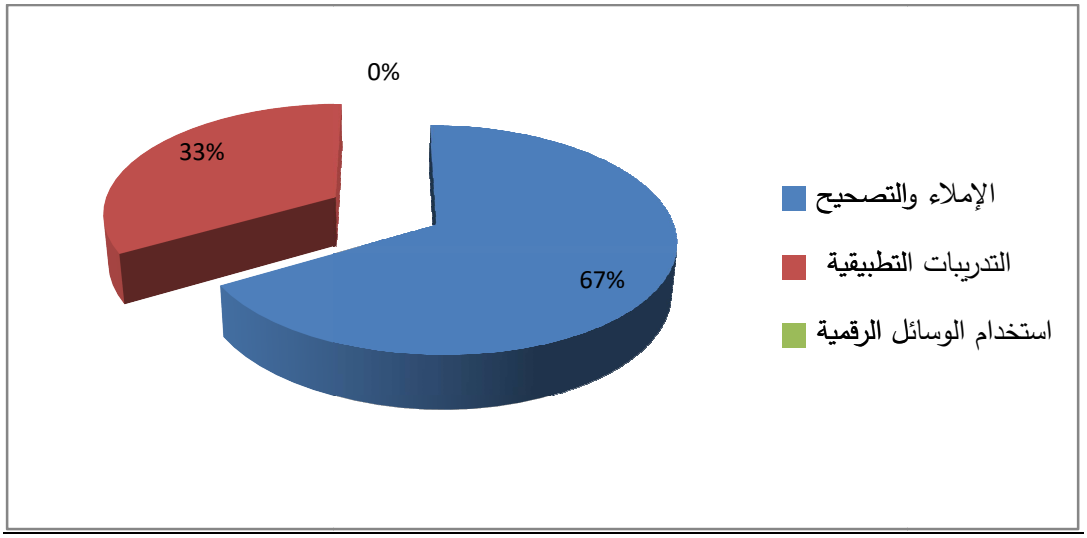

_نلاحظ من خلال جدول رقم (01)أن نسبة (67%) من الأساتذة يجدون أن الأساليب المعتمدة في تعليم مهارة الكتابة هي الإملاء والتصحيح، حين أن نسبة (33%) من الأساتذة يرون أن الأساليب المعتمدة في تعليم مهارة الكتابة تتمثل في التدريبات التطبيقية أما نسبة استخدام الوسائل الرقمية منعدمة.

_نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم (01) انه بالرغم من الإملاء والتصحيح يعتبران أسلوب من الطرق التقليدية الأساسية لكنه لا يزال فعال خصوصا في المراحل الأولى من تعلم الكتابة حيث يستخدم كأداة لتعزيز المهارات الإملائية وتصحيح الأخطاء بشكل أسرع وتفاعلي ، كما تعد التدريبات التطبيقية من الأساليب العملية التي تعتبر من أفضل الطرق لتثبيت المهارات الكتابية والميزة الأكبر في هذا الاقتراح انه يجعل المتعلم أو التلميذ يطبق كل ما يتعلمه فعليا ويزيد في ثقته بالتعبير عن أفكاره، وهذا النوع من الأساليب قد يتيح للتلاميذ ممارسة الكتابة في سياقات مختلفة من بينها كتابة القصص أو التعبير عن المواقف التي تصادفه في حياته اليومية، ويرجع عدم اختيار الأساتذة لاقتراح استخدام

الوسائل الرقمية إلى كون هذا الأسلوب غير معتمد أو غير متوفر في اغلب المؤسسات الجزائرية .

الجدول رقم2: يوضح مدى تحسين مهارة الكتابة وتأثيره على باقي المهارات اللغوية .

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	0	12
النسبة المئوية	100%	0%	100%

الشكل2: يوضح مدى تحسين مهارة الكتابة وتأثيره على باقي المهارات اللّغوية .

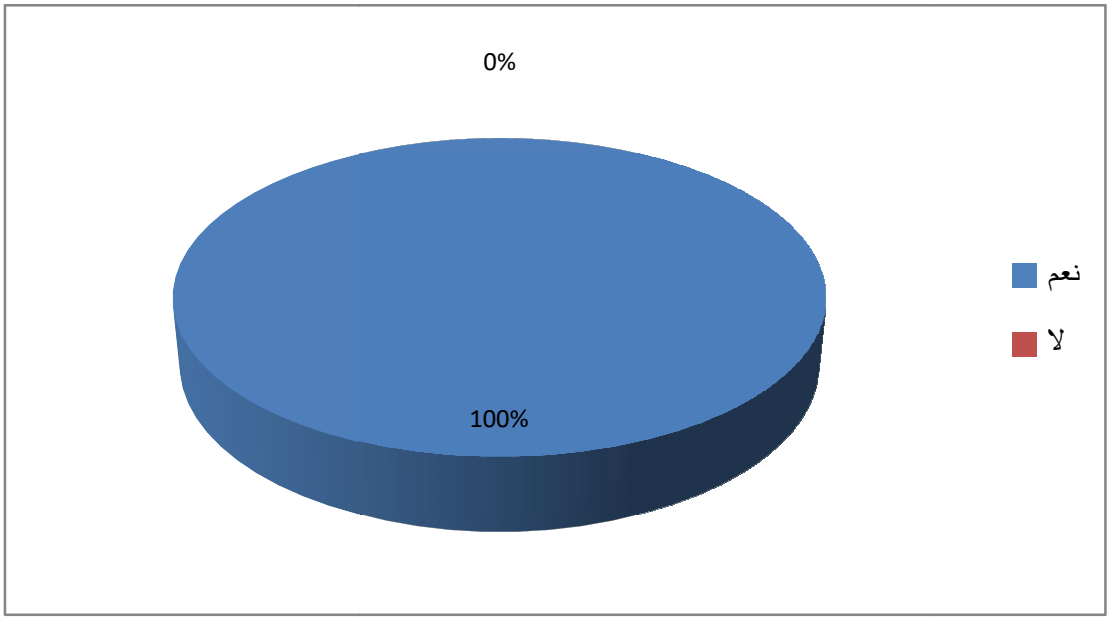

_من خلال نتائج الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع الأساتذة بنسبة (100%) أكدوا أن تحسين مهارة الكتابة يؤثر بشكل ايجابي على باقي المهارات اللغوية وهي نسبة كاملة، في حين أن لا أحد أجاب بعدم تحسين مهارة الكتابة وتأثيره على باقي المهارات .

_نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم(2) أن هذا الإجماع يعكس وعيا مشتركا بين المعلمين بأهمية الكتابة ودورها الفعال في تطوير الجوانب الأخرى للغة مثل توسيع المفردات وتنظيم الأفكار وإتقان القواعد وتعزيز مهارة الفهم، فالذي يكتب كثيرا يقرأ أكثر بشكل تلقائي مما يجعل الكتابة محركا رئيسيا لدفع عجلة التعلم اللغوي وبالتالي يمكن اعتبار لكتابة عنصر أساسيا لا غنى عنه في أي برنامج يهدف إلى تعلم اللغة وتطويرها.

الجدول رقم3: يوضح مدى تأثير ضعف مهارة الكتابة على التحصيل اللغوي العام للتلميذ.

الاقتراحات	تأثير كبير	تأثير متوسط	تأثير ضعيف	المجموع
التّكرار	9	3	0	12
النسبة المئوية	75%	25%	0%	100%

الشكل3: يوضح مدى تأثير ضعف مهارة الكتابة على التحصيل اللغوي العام للتّلميذ .

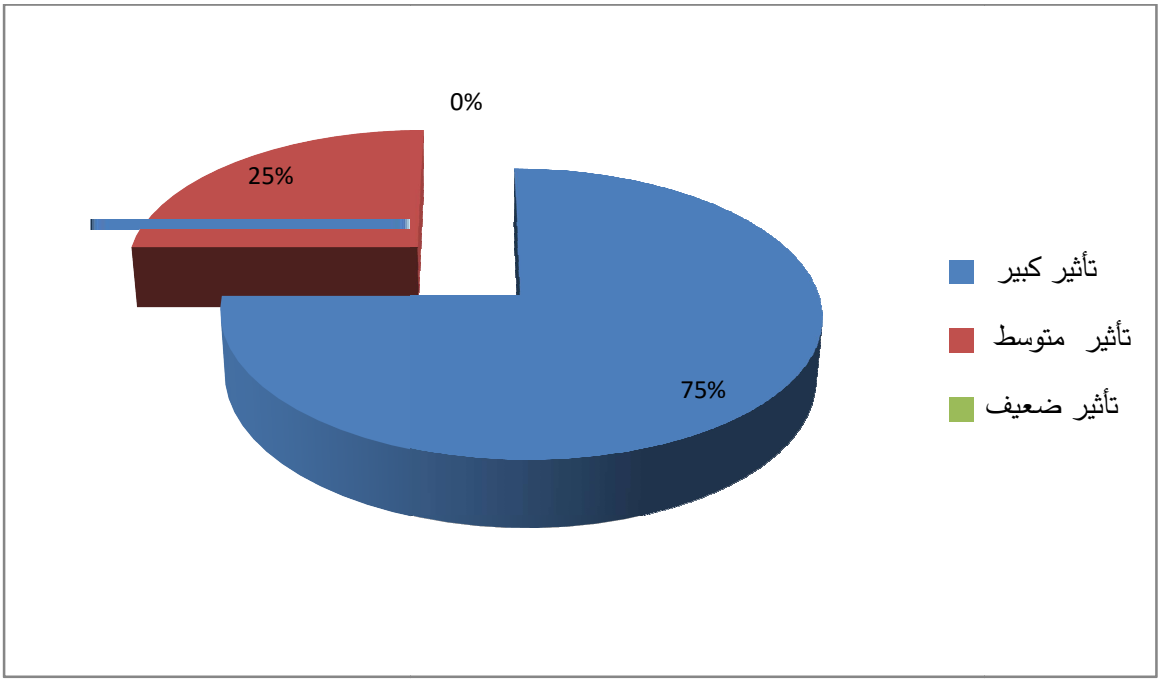

_من الجدول رقم (3) نلاحظ أن نسبة (75%) من الأساتذة الذين أجابوا أن تأثير ضعف مهارة الكتابة على التحصيل اللغوي العام للتلميذ كان تأثير كبير في حين نجد الفئة الأخرى من الأساتذة أجابت بأنها تؤثر تأثير متوسط .

_من خلال بيانات جدول رقم (3) يمكننا استنتاج أن ضعف مهارة الكتابة له تأثير يتراوح بين المتوسط والكبير على التحسن اللغوي العام لدى التلميذ فقد أشار معظم الأساتذة إلى أن هذا الضعف يشكل عائقاً واضحاً أمام تطور باقي المهارات خاصة مهارتي التحدث والقراءة ، فالكتابة تعتبر بوابة اللغة العربية وإذا كانت ضعيفة فان نتائج التلميذ تتأثر بشكل ملحوظ .

_ضعف الكتابة قد يحدث خللا في المنظومة اللغوية بأكملها ويحد من قدرة التلميذ على التفوق والتعبير على أفكاره بفعالية، كما أن التلميذ الذي لا يكتب كثيرا لا يدرك أخطاءه ولا يعتاد على تصحيحها، مما يؤدي إلى تكرارها باستمرار خصوصا في ما يتعلق بالقواعد والإملاء هذا الضعف لا يقف عند الكتابة فقط بل يمتد إلى مهارة التحدث، حيث يجد التلميذ صعوبة في تنظيم أفكاره كتابيا مما ينعكس سلبا على طلاقته وثقته في التحدث، وقد يتطور الأمر إلى فقدان الثقة بالنفس خاصة عندما يشعر التلميذ انه غير قادر على الكتابة مثل زملائه فيبدأ بالشك في قدراته وهو ما قد يعيق تطوره اللغوي بشكل عام .

الجدول رقم4: يوضح مقترحات لتحسين تدريس الكتابة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تشجيع المتعلم على الكتابة بشكل منتظم	2	17%
تخصيص حصص مكثفة للكتابة الإملاء	3	25%
يفهم الخط الرئيسي مع احترام مقاييس الكتابة	3	25%
إدراج نشاط المعالجة لفائدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الكتابة	2	17%
التدريب باستخدام الأنشطة العملية	1	8%
الاكثار من التمارين والتطبيقات في جميع المواد لتعويدهم على الكتابة	1	8%
المجموع	12	100%

الشكل4: يوضح مقترحات لتحسين تدريس الكتابة .

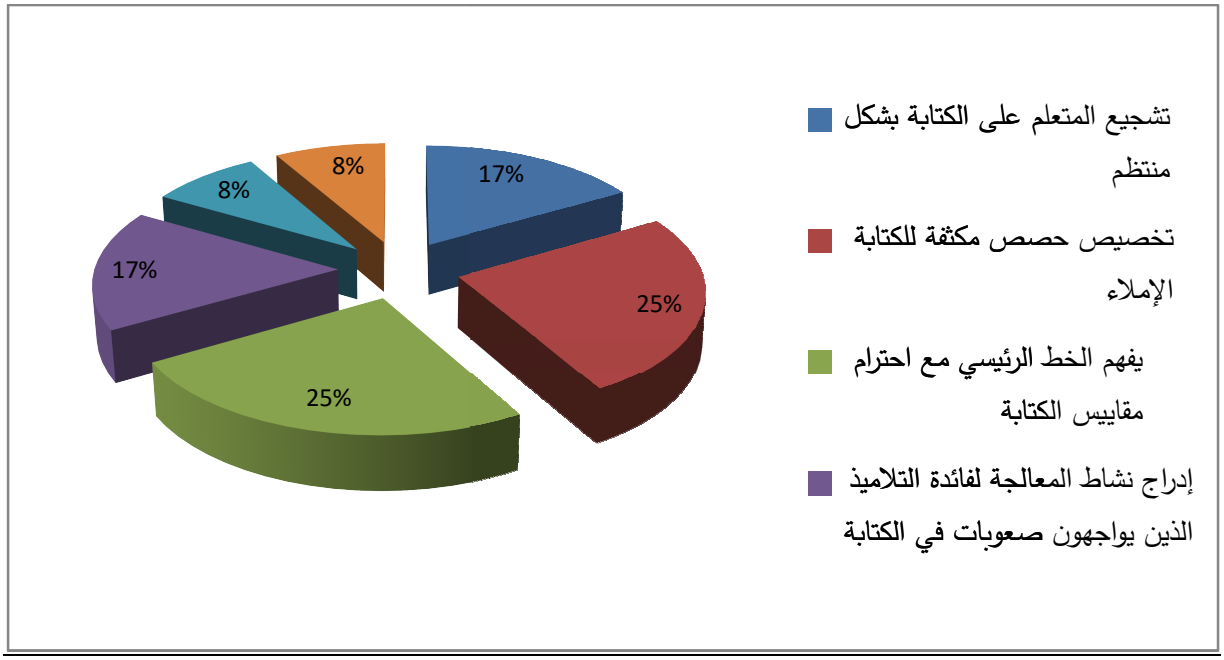

_نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ما يلي أن (25%) من الأساتذة يرون أن من بين أهم الحلول لمشكلة ضعف الكتابة هو تخصيص حصص مكثفة للكتابة والإملاء وهي نفس النسبة التي اقترحت ضرورة تعليم التلاميذ فهم الخط الرئيسي واحترام مقاييس الكتابة باعتبارها أساسيات لا يمكن إهمالها في اكتساب مهارات الكتابة الصحيحة ، أما (17%) من الأساتذة فقد شدّدوا على أهمية تشجيع المتعلم الكتابة بشكل منتظم كوسيلة فعالة لترسيخ المهارة من خلال الممارسة المستمرة ،نفس هؤلاء الأساتذة لاحظوا كذلك أن إدراج نشاط المعالجة يفيد بشكل كبير التلاميذ الذين يواجهون الصعوبات في الكتابة، لأنه يتيح لهم فرصة الدعم الفردي والتركيز على نقاط ضعفهم، وفي الأخير نجد اقتراحين تكررا بنسبة (8%) تمثلا في الاعتماد على الأنشطة العملية والإكثار من التمارين والتطبيقات في جميع المواد بهدف تعويد المتعلم على الكتابة بشكل طبيعي من خلال الممارسة المتنوعة داخل سياقات مختلفة .

_يتبين لنا أن هذه الاقتراحات جديرة وكافية للأخذ بها لتحسين تدريس مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من الحلول التعليمية الفعالة منها تخصيص حصص منتظمة ومكثفة للكتابة والإملاء، مع التركيز على تدريب المتعلمين على الكتابة الوظيفية والتعبير الكتابي البسيط بما يتناسب مع أعمارهم ومستواهم المعرفي كما يعد تشجيع التلاميذ على الكتابة يوميا سواء من خلال دفاتر خاصة أو أنشطة التعبير الحر عاملا مهما في تنمية الثقة بالنفس وتحسين الأداء الكتابي ، ولا يمكن إغفال دور الأنشطة العلاجية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الكتابة ، إذ توفر دعما فرديا وتقييما مستمرا، علاوة على ذلك فإنّ الاعتماد على الأنشطة العملية ودمج المواد يعزز استخدام الكتابة في سياقات متعددة مما يجعل المتعلمين مدركين لأهميتها ومعتادين عليها، ومن المهم أيضا توظيف وسائل تعليمية متنوعة كالصور والفيديوهات والقصص المصورة لتحفيز خيال المتعلمين واشتراكهم في الكتابة بطريقة ممتعة وهادفة .

استنتاجات الدّراسة :

إن الغاية من هذه الدراسة الميدانية هو الحصول على معلومات تتعلق بواقع الكتابة في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال الفئة المعنية بالاستجواب فتوصلنا إلى :

_إرشاد المعلم للتلاميذ وتعريفهم بأدوات الكتابة وكيفية استخدامها .

_كيفية تدريب المتعلم لمهارة الكتابة .

_الوقوف على مواضع النقص في الكتابة واهم الصعوبات التي يواجهها التلميذ .

_إعادة النظر في الحجم الساعي.

_وضع برامج ذات جودة عالية توفر لهم خبرات مناسبة (لغويا ،ثقافيا ،نمائيا ...إلخ) .

الخـاتمـة

وفي الأخير نستخلص جملة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثلة في :

_الكتابة ليست مهارة معزولة عن مهارات اللغة الأخرى، بل إنها إحدى المهارات التي تتفاعل بشكل وثيق مع مهارات الفهم (الاستماع ،القراءة ،التحدث) وبذلك يتقن المتعلمون مهارات الاستماع لفهم اللغة المنطوقة بشكل دقيق ويتقنون مهارات القراءة لاكتساب المفردات والأساليب اللغوية، ويمارس أيضا التحدث لتنظيم أفكاره والتعبير عنها بوضوح، وبالتالي تحسين قدرته على الكتابة بشكل صحيح .

_التركيز على تعليم الكتابة في مراحل الدراسة الأولى، يساهم في بناء أسس لغوية قوية وتعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم .

_الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم الكتابة يمكن أن يُعزز التحصيل اللغوي لدى التلاميذ وتطور مهاراتهم الكتابية .

_تعدّ مهارة الكتابة أهم المهارات في إثراء الحياة الأدبية، فالكتابة هي عبارة عن عملية تدوين أو رسما لرموز مختلفة تتلقاها عن طريق السمع والتحدث والقراءة لتضبطها بقواعد.

_الهدف من تعليم مهارة الكتابة هو تمكين التلاميذ من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل فعال وواضح، وتعزيز قدراتهم اللغوية والتواصلية .

_تحسين مهارة الكتابة له تأثير إيجابي على باقي المهارات اللغوية، مما يعزز القدرة على التواصل الفعال والتحصيل اللغوي الشامل .

_يمكن أن يكون للمتعلمين آراء مختلفة حول مهارة الكتابة، فنجد بعضهم قد يستمتع بالكتابة ويجدها وسيلة ممتعة للتعبير عن أفكاره، بينما قد يجدها آخرون تحديا أو صعوبة بسبب نقص التشجيع .

_ عملية الكتابة تمرّ بثلاث مراحل وهي : مرحلة الاستعداد لتعلم الكتاب، مرحلة تعلم الكتابة، مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة .

_يتم تعليم الكتابة في نظامنا التعليمي من خلال ثلاثة فروع وهي(التعبير، الخط، والإملاء والترقيم).

_بعد التدريب يتطور مستوى إتقان مهارة الكتابة لدى المتعلمين بشكل ملحوظ، مما يعزز قدرتهم على التعبير بوضوح ودقة .

_يمكن للمتعلم التغلب على صعوبات الكتابة بفعالية أكبر من خلال مساعدة الآخرين، مثل المعلمين والزملاء والأهل .

_قد تتطلب محاربة الأخطاء الكتابية تقديم تعليمات واضحة وملاحظات بنّاءة وتشجيع التلاميذ على القراءة والكتابة .

_الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ خلال نصّ سؤال إنتاج المكتوب وحرص المعلم على مراقبة السلامة اللغوية للتلميذ .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، دار الريادة، دمشق، ط1، 2010.

أولا: الكتب باللغة العربية والمترجمة

1_ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدميرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1439هـ، 2017م .

2_إبراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة .

3_ أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية ، جدة، ط1، 1991م .

4_ أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية حول تعليمية اللغات، الجزائر،ط2، 2009.

5_ أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة ، عمان،ط1،2008م .

6_أحمد عزوز،الاتصال ومهاراته مدخل الى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال(جامعة1أحمد بن بلة)، وهران،(د.ط)،2016.

7 _أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، صدرت السلسة في يناير 1978، بإشراف أحمد مشاري العدواني، 1990.1923 ، الكويت .

8_ أحمد مصطفى حليمة،جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر.

9_أنيس فريحة ، نظريات في اللغة، ، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط2، 1981.

10_ أنيسة عطية سليم قنديل، الإستبانة كأداة بحث علمي –دراسة تقييميّة– غزة، د ط، 2013م .

11_ جميل الحمداوي، ديداكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ،دار الريف، المغرب، ج1 ،ط2، 2020.

12_ أبو الفتح عثمان ابن جني ، كتاب الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية،بيروت،(د،ت).

13_حاتم أبو زايدة ، مناهج البحث العلمي،شباط ،الطبعة الثانية،2018 م.

14_حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم،الهيئة العامة للكتاب، دمشق (د.ط)، 2011.

15_أبو الحسين ،أحمد بن فارس زكريا ،مجمل اللغة ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ط1، 1984.

16_حسن فائز تقلا، مهارة الاستماع، مشروع بحث مقدم لنيل درجة دبلوم التأهيل والتخصص في تعليم اللغة العربية، بإشراف الدكتور صبحي قصاب، 2021_2020م.

17_حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي انجليزي . انجليزي عربي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ط1، 1424هـ ،2003.

18_خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق.

19_خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن،برج الكيفان،الجزائر ،ط3، 2007.

20_ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الطبعة 17، 2015هـ ،1436م.

21_راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،ط2،2007.

22_راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، 2009م.

23_ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، د.ط، بيت الأفكار الدولية، الأردن،2001.

24_عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، مقدمة ، تحقيق عبد الله محمد الدرويشن ، مكتبة الهداية ، دمشق، ج2،ط1 ،2004م.

25_عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض،ط1،2010م .

26_رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1،2007.

27_زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، كلية التنربية، جامعة قطر، العدد7، 1410هـ 1990م .

28_زهدي محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2011م .

29_زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين ،غزة، دط،2010م.

30_سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن، الطبعة الأولى 2019.

31_سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2014م .

32_سعيد سبعون، حفصة جرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، الجزائر، دار القصبة للنشر،دون طبعة، 2012.

33_سعيد عبد الله لافي، عالم الكتب ، القراءة وتنمية التفكير، القاهرة،ط2 ، 2012.

34_سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية ، المعجم التربوي ، الجزائر، (د.ط)، 2009 .

35_سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة· عمان, الأردن ،2003.

36_سهيل إدريس ،قاموس المنهل الوسيط فرنسي_عربي،دار الآداب للنشر والتوزيع ،بيروت ،ط17، 2013.

37_عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري، د ط ، د ت.

38_أبو العباس أحمد بن علي قلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ،دار الكتب المصرية، القاهرة ،ج1 ،1922م .

39_عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النميرة، الطبعة الأولى، 2002م .

40_عصر حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية من المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر.

41_عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية ، دار المعارف للنشر القاهرة ،ط14،1968م .

42_عمران أحمد علي مصلح، أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية ، مجمع فلسطين، العدد 12، أبريل2010م .

43_ فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، 2010م .

44_الفراهدي بن أحمد: معجم العين، ط1،تحقيق عبد الحمدي هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ، مج1، 2003م .

45_كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهارته،عالم الكتب،القاهرة،ط1، 2003 .

46_ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،ط1،2001م.

47_عبد المجيد عيساني ،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغةدار الكتاب الحديث،القاهرة،ط1،2012.

48_محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ،دار الشروق،عمان،ط1، 2006 .

49_محمد بلعيد، تقنية التعبير الكتابي، دار موهم للنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 2003م.

50_محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 1997م .

51_محمد رجب النجار وآخرون، الكتابة العربية مهارتها وفنونها،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ط1 ،1422هـ، 2001م .

52_محمد الصالح حثروبي ،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية،دار الهدى، عين مليلة ،الجزائر ،2012،ج1.

53_محمد محمود الحيلة ،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة، عمان،ط1، 1998.

54_محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي،دار المسيرة،عمان،2004.

55_مسطور بشير،المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية، دار المفيد،الجزائر،دط ،.

56_مسعودة بيطام، الملاحظة والمقابلة في البحث السوسيولوجي، معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، العدد11، 1999م.

57_ أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي المصري ،ابن منظور:لسان العرب ،دار صادرة ،بيروت،لبنان ،ط 1،مجلد12.

58_مهدي حسن التميمي، مهارات التعليم ،دار الكنوز المعرفة،عمان،ط1، 2007 .

59_نجم عبد الله غالي الموسوي،تدريس الإملاء(مفاهيم وتطبيقات): معالجة علمية وموضوعية لبعض مشكلات تدريس مادة الإملاء ، (جامعة ميسان)، إصلاح خليفة اللامي(جامعة بصرة)، دار رضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2016 .

ثانيا: الأطروحات والرسائل الجامعية

60_أوريدة فرج،مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة مولود معمري، د ت ،محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب،2012.

61_قرارية حرقاس وسيلة ،تقييم مدة تحقيق المقاربة بالكفاءات الأهداف الجديدة في إيطار الإصلاحات حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية (رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي ،جامعة منتوي ، قسنطينة ،2017.

ثالثا: المجلات والدوريات

62_بن ربيعة محمد، قراءات الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الجلفة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد التاسع، ج1 .

63_بن عزوز حليمة، بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية ،برنامج اليومي: اثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية الجيل الثاني

من التعليم المتوسط ،جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان (الجزائر)،منشورات وحدة البحث،2017.

رابعا: المواقع الاكترونية

64_ جميل حمداوي ، بيداغوجيا الأهداف مقالة في موقع net.alakah.www، ، تاريخ إيداع بالتصرف .2013.09.24. 2025.04.06.

قائمة الوثائق التربوية:

65-مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التعليم والتربية ،مصر،(د.ط)(د.ت)

66-مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر، جوان2011م.

الفهـــارس

فهرس الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
1	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	52
2	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	54
3	دائرة نسبية توضح رغبة التلاميذ في ممارسة مهارة الكتابة	55
4	دائرة نسبية توضح تقييم مستوى التلاميذ في الكتابة	56
5	دائرة نسبية توضح مدى اهتمام المناهج الدراسية بتدريس مهارة الدراسية	57
6	دائرة نسبية توضح الأطراف المسؤولة عن رداءة خط التلميذ	59
7	دائرة نسبية توضح تأثير مشكلات الكتابة على صعوبات تعلم العربية لدى التلاميذ	60
8	دائرة نسبية توضح قدرة المتعلم على تجاوز صعوبات الكتابة في اللغة العربية بين الجهود الذاتية والحاجة إلى دعم الآخرين	61
9	دائرة نسبية توضح أثر الكتابة على تحسين فهم المنطوق وفهم المكتوب	63
10	دائرة نسبية توضح الهدف من تعليم مهارة الكتابة	64
11	دائرة نسبية توضح طرق تعزيز مهارة الكتابة	66
12	دائرة نسبية توضح أكثر الأخطاء انتشارا بين التلاميذ في الكتابة	67
13	دائرة نسبية توضح اقتراحات لمعالجة هذه الأخطاء	69
14	دائرة نسبية توضح نسبة إتقان مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تدريبهم	70
15	دائرة نسبية توضح التقدم المستمر للمهارة لدى المتعلم	71
16	دائرة نسبية توضح الأساليب المعتمدة في تعليم مهارة الكتابة	73
17	دائرة نسبية توضح مدى تحسين مهارة الكتابة وتأثيره على باقي	74

	المهارات اللغوية	
18	دائرة نسبية توضح مدى تأثير ضعف مهارة الكتابة على التحصيل اللغوي العام للتلميذ	75
19	دائرة نسبية توضح مقترحات لتحسين تدريس الكتابة	78

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	52
2	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	53
3	جدول يوضح رغبة التلاميذ في ممارسة مهارة الكتابة	55
4	جدول يوضح تقييم مستوى التلاميذ في الكتابة	56
5	جدول يوضح مدى اهتمام المناهج الدراسية بتدريس مهارة الدراسية	57
6	جدول يوضح الأطراف المسؤولة عن رداءة خط التلميذ	58
7	جدول يوضح تأثير مشكلات الكتابة على صعوبات تعلم العربية لدى التلاميذ	60
8	جدول يوضح قدرة المتعلم على تجاوز صعوبات الكتابة في اللغة العربية بين الجهود الذاتية والحاجة إلى دعم الآخرين	61
9	جدول يوضح أثر الكتابة على تحسين فهم المنطوق وفهم المكتوب	62
10	جدول يوضح الهدف من تعليم مهارة الكتابة	64
11	جدول يوضح طرق تعزيز مهارة الكتابة	66
12	جدول يوضح أكثر الأخطاء انتشارا بين التلاميذ في الكتابة	67
13	جدول يوضح اقتراحات لمعالجة هذه الأخطاء	68
14	جدول يوضح نسبة إتقان مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تدريبهم	70
15	جدول يوضح التقدم المستمر للمهارة لدى المتعلم	71
16	جدول يوضح الأساليب المعتمدة في تعليم مهارة الكتابة	72
17	جدول يوضح مدى تحسين مهارة الكتابة وتأثيره على باقي المهارات اللغوية	74

18	جدول يوضح مدى تأثير ضعف مهارة الكتابة على التحصيل اللغوي العام للتلميذ	75
19	جدول يوضح مقترحات لتحسين تدريس الكتابة	77

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ- هـ
الفصل الأول:مفاهيم أساسية في البحث	6-41
تمهيد	6
أولا: مفهوم التعليمية وأهم عناصرها	7-13
التعليمية (لغة_اصطلاحا)	7-8
أقسام العملية التعليمية	9-10
1_التعلم	9
2_التعليم	9-10
3_الفرق بين التعلم والتعليم	10
عناصر العملية التعليمية	11-13
1_المعلم	11
2_المتعلم	12
3_المنهاج	12-13
ثانيا: المهارة اللغوية وأنواعها	14-34
تعريف المهارة(لغة_اصطلاحا)	14-15
أنواع المهارات اللغوية	16-34
1_مهارة الاستماع	16-17
_أهداف مهارة الاستماع	17-18
_وسائل الاستماع	18
_أهمية مهارة الاستماع	19-20
2_مهارة القراءة	20
_مفهوم مهارة القراءة (لغة_اصطلاحا)	20

الفهـــارس

_أنواع القراءة (القراءة الجهرية_القراءة الصامتة)	21
_أهداف القراءة	22
_أهمية القراءة	23
3_مهارة الكتابة (لغة_اصطلاحا)	24
_أنواع الكتابة (الوظيفية_الإبداعية_الإقناعية)	28-26
_خطوات الكتابة	29
_أنواع مهارات الكتابة	33-29
_أنواع التعبير (الشفوي_الكتابي_الوظيفي_الإبداعي)	30
_الإملاء	32
_أنواع الإملاء (الإملاء المنظور_الإملاء الاستماعي_الإملاء الاختباري)	33-32
_أهمية مهارة الكتابة	34
ثالثا: مفهوم التحصيل اللغوي	41-35
التحصيل(لغة_اصطلاحا)	37-35
اللغة	38
التحصيل اللغوي	39-38
طرائق التحصيل اللغوي	40-39
_التحصيل بالاكتساب	39
_التحصيل بالتعلم	40-39
_أهمية إثراء الحصيلة اللغوي	41-40
الفصل الثاني: أثر تعليمية مهارة الكتابة في التحصيل اللغوي	79-42
توطئة	42
أولا: الدراسة الاستطلاعية للبحث	50-43
_إشكالية الدراسة	43
_فرضيات الدراسة	44-43
_أهداف الدراسة	44

الفهـــارس

_أهمية الدراسة	44
_منهج الدراسة	45
_المنهج الوصفي	45
_عينة الدراسة	47-46
_حدود الدراسة	47
_أداة الدراسة	47
_المقابلة	47
_الملاحظة	48-47
_الاستبيان	48
_أنواع الاستبيان(الاستبيان المغلق_الاستبيان المفتوح_الاستبيان المغلق المفتوح)	50-49
_الأساليب الإحصائية (التكرار_النسبة المئوية)	51-50
ثانيا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	54-52
_عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الأول(البيانات الشخصية)	54-52
_عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثاني(اهتمام التلاميذ بالكتابة وتقييم مستواهم)	58-55
_عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثالث (أسباب صعوبات الكتابة وتأثيرها)	72-58
_عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الرابع (طرق التدريس وأثرها على المهارات اللغوية)	79-72
الخاتمة	82-81
قائمة المصادر والمراجع	90-84
الفهارس	90-92
الملاحق	106-100

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآدابواللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

منإعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور:**

مردف خديجة أحمد تاوليليت

زروق عائشة

استبيان في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

تعليمية مهارة الكتابة وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أساتذتي الأفاضل، تحية طيبة وبعد

نتقدّم إليكم بهذا الاستبيان الخاص بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر للحصول على بيانات متعلقة بدراسة عنوانها"تعليمية مهارة الكتابة وأثرها في التحصيل اللغوي على تلاميذ مرحلة الابتدائي".لذا، نلتمس من سيادتكم الإجابة بموضوعية تامة على الأسئلة المطروحة، والتي لها عظيم الفائدة في الوصول إلى نتائج أكثر دقة كونها تُستخدم لأغراض البحث العلمي.

ونعدكم أن تكون إجاباتكم في غاية السرية، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة:يُرجى وضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2024/2025

المعلومات الشخصيةّ:

1. الجنس: الذكورالإناث ☐ ☐

2الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5الى10 ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول: اهتمام التلاميذ بالكتابة وتقييم مستواهم

1. هل يحب التلميذ حصة نشاط الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

2. كيف تُقيّم مستوى تلاميذك في الكتابة؟

جيد جدًامتوسط ☐ ضعيف ☐

3. هل ترى أن تدريس مهارة الكتابة يحظى بالاهتمام الكافي في المناهج الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: أسباب صعوبات الكتابة وتأثيرها على التعلم

4. إذا كان خط التلميذ رديئًا، فلمن يعود ذلك؟ مع التعليل.

الأهل ☐ المعلم ☐ التلميذ ☐

التعليل:

.....

.....

.....

.....

5. هل يواجه المتعلم صعوبات في تعلم اللغة العربية بسبب مشكلات في الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل يتجاوز هذه الصعوبات بجهود فردية أم يحتاج إلى مساعدة الآخرين؟

الإجابة:

.....

.....

.....

.....

7. هل للكتابة أثر في تحسين فهم المنطوق وفهم المكتوب؟ مع التعليل

الإجابة:

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: استراتيجيات تعليم مهارة الكتابة

8. ما الهدف من تعليم مهارة الكتابة؟

الإجابة:.....

.....

.....

9. هل توجد طرق معينة لتعزيز هذه المهارة؟

نعم ☐ لا ☐

10. ما أكثر الأخطاء انتشارًا بين التلاميذ الكتابة؟

الإجابة:

.....

.....

.....

.....

11. ماذا تقترح لمعالجة هذه الأخطاء؟

الإجابة:

.....

.....

.....

12كيف ترى نسبة إتقان مهارة الكتابة لدى تلاميذك بعد تدريبهم؟

عالية ☐ متوسطة ☐

13. هل تلحظ تقدمًا مستمرًا لدى المتعلم يومًا بعد يوم؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: طرق التدريس وأثرها على المهارات اللغوية

14. ما الأساليب التي تعتمدها في تعليم الكتابة؟

☐ الإملاء والتصحيح

☐ التدريبات التطبيقية

☐ استخدام الوسائل الرقمية والتكنولوجية

15. هل تعتقد أن تحسين مهارة الكتابة يؤثر إيجابيًا على باقي المهارات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

16. ما مدى تأثير ضعف مهارة الكتابة على التحصيل اللغوي العام للتلميذ؟

☐ تأثير كبير

☐ تأثير متوسط

☐ تأثير ضعيف

المحور الخامس: مقترحات لتحسين تدريس الكتابة

17. ما المقترحات أو الحلول التي تراها مناسبة لتحسين تدريس مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي؟

الإجابة:

……

……

……

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/ الأمانـة/

الرقم: 323 / م.ت.ت/2025

بسكرة في:2025/02/27

مديـر التربيـة

إلـى

السـاد(ة): مديـري

ابتدائية: شبشوب الصادق

ابتدائية: معمري يوسف

ابتدائية: حداد عبد الله بن حسين

سيدي غزال -بسكرة

الموضوع: الموافقة على توزيع "اســـــتبيان"

المرجـع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم:18/ن.ع.م.د.م.ط / 2025 المؤرخة في: 2025/02/09

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن اجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات،

للطالبة: مردف خديجة

للطالبة: زروق عائشة

شعبة: الآداب و اللغة العربية تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2025/03/09 الى : 2025/03/13

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقـديم تسهيلات على مستوى مؤسستكم و المتمثلة في تقديم استـبيان للسيد المدير بغرض ملأه و إعادته للمعني بالأمر.

مدير التربية

استلمت يوم: 2025/03/09

رجاء دبابش

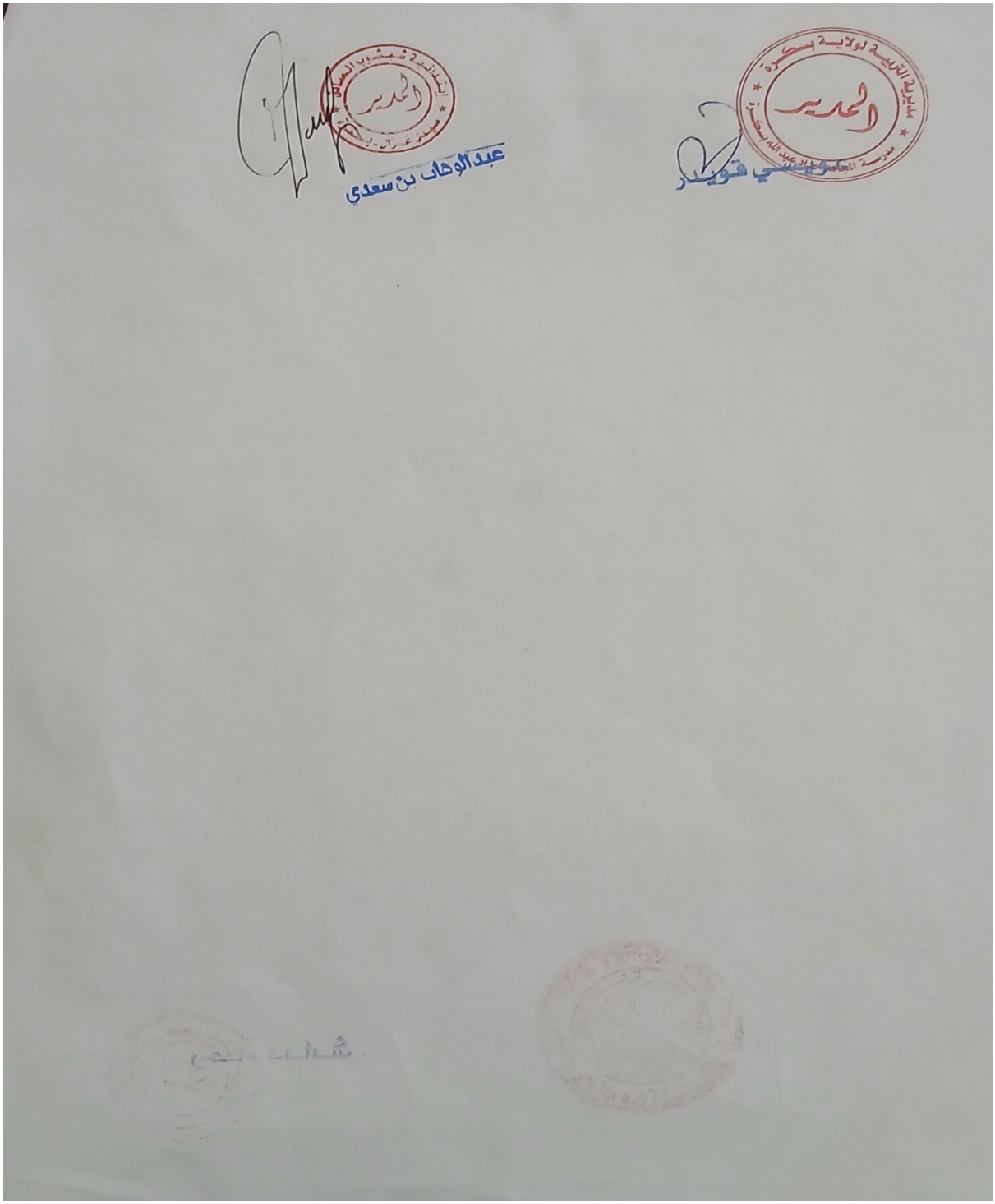
المدير
عبد الوهاب بن سعدي
المدير

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة ب"تعليمية مهارة الكتابة وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" إلى تسليط الضوء على أهمية مهارة الكتابة كعنصر أساسي في تنمية التحصيل اللغوي، حيث قسمنا البحث إلى فصلين جاء الفصل الأول بعنوان"مفاهيم أساسية في البحث" أما الفصل الثاني فجاء معنون ب" أثر تعليمية مهارة الكتابة في التحصيل اللغوي –دراسة ميدانية–" وتوصلنا من خلالها إلى أنّ مهارة الكتابة تُعدّ مكونًا أساسيًا في تنمية الكفاءة اللغوية وتحقيق تحصيل لغوي مُثمر لدى التلاميذ.

:Abstract

This study, entitled "Writing Skill Instruction and Its Impact on Linguistic Achievement among Primary School Students," aims to highlight the importance of writing skills as a fundamental element in developing linguistic achievement. We divided the research into two chapters. The first chapter is titled "Basic Concepts in the Research," while the second chapter is titled "The Impact of Writing Skill Instruction on Linguistic Achievement – A Field Study." Through this study, we concluded that writing skills are a fundamental component in developing linguistic proficiency and achieving productive linguistic achievement among students.